

سُمْرَةَ

كلمة شكر

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدَّثْ

عرفانا بالجميل وتقديرا واحتراما للغير ومن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله نتقدم
بالشكر الجليل إلى الأستاذ الفاضل *عدة قادة* لإشرافه على عملنا هذا بكل مسؤولية
ولم يدخل علينا بإرشاداته وتوجيهاته ونسأل الله أن يكون كل ما قدمه في ميزان

حسناه...أمين

كما لا يفوتنا أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على قراءتهم وتصويبهم لهذه
المذكورة

وأخيرا لا نملك إلا الدعاء وحسن التقدير إلى كل من ساعدنا فجزاهم الله عنا كل خير.

مُهَمَّة

نهدى نتاج عملنا وجهدنا هذا إلى الوالدين الكريمين أطال الله في

عمرهما

إلى الإخوة والأخوات دون استثناء وخاصة إلى الأخت سهام ولا ننسى

بالذكر الكتكتوتين الصغيرتين "أمورة" "ريحان"

إلى كل من أمدنا بيد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة

لكم جميعا امتنانا

لصلوة

مختلة

مقدمة

مقدمة:

نحمد الله الذي بدأ بالإحسان، وأحسن خلق الإنسان واحتضنه بنطق اللسان وفضيلة البيان، ونصلی ونسلم ونبارك على خير البرية محمد بن عبد الله حبيب الرحمن وبعد: فإنّ اللغة العربية هي اللغة التي كرمها الله بالبقاء، حيث جعلها لغة القرآن ولسان رسالة الإسلام، كونها تحمل مكانة هامة في حياة البشرية، من هنا تعد من أهم وسائل الاتصال بل أهمها، فهي بمثابة الوعاء الذي يصب فيه الإنسان أفكاره فتعطيه فرصة التعبير عما يجول في خاطره.

وإذا كانت اللغة مهارات أربع (الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة) فمن الضروري تعلم هذه الفنون الأربع وتقانها لاسيما مهارة القراءة، فقد أولاها الباحثون اهتماماً زائداً باعتبارها مفتاحاً للأكتشاف وتنوير العقول، ونتيجة التغيرات الحاصلة تغير وتجدد مفهوم القراءة إلى مفهوم آخر ألا وهو مهارة فهم المكتوب، فهي الميدان الذي تستهدف كفاءاته قراءة النصوص واستثمارها ولهذا انصب اهتمامنا عليها لأهميتها في حياتنا اليومية فأردنا أن نسلط الضوء على هذا النشاط وكيفية تدريسه في هذه الدراسة الموسومة بـ: "تعليمية مهارة فهم المكتوب في مناهج اللغة العربية السنة الأولى متوسط أمنودجا" وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لأسباب عديدة منها:

- حداثة مهارة فهم المكتوب وتجدد طرائق تدريسيها في مناهج الإصلاح.

- الرغبة الشديدة في الإطلاع على ما يكتنف عملية التعليم والاحتكاك بالمتعلمين، ومحاولة معرفة دور المعلم في اكتساب المتعلم هذه المهارة.

ولقد أفضت طبيعة البحث طرح الإشكاليات الآتية:

- ما المقصود بمهارة فهم المكتوب؟ وما أهميتها في مناهج اللغة العربية؟

- كيف نبني مهارة فهم المكتوب لدى المتعلم؟ وما طرق وسائل اكتسابها وتدرسيها من خلال مناهج اللغة العربية وبخاصة مناهج الجيل الثاني؟

وبما أنّ موضوعنا هذا يتمحور حول مهارة فهم المكتوب في مناهج اللغة العربية فقد اتبعنا
المنهج الوصفي التحليلي وهو الملائم لهذه الدراسة، واقتضت الإجابة على الإشكاليات المطروحة
تقسيم البحث إلى مقدمة وهي عبارة عن التعريف بالموضوع وفصلين يتقدمهما مدخل ويليهما
خاتمة. وقد عنون المدخل بـ: اللغة وتعليميتها، وخصصناه لضبط بعض المصطلحات والمفاهيم من
مثل اللغة وتعليميتها ومهاراتها.

أما الفصل الأول فخصص للإطار النظري وعنوانه: تعليمية مهارة فهم المكتوب في مناهج اللغة العربية اندرج تحته مباحثان فعنون الأول مراحل تطور القراءة ما قبل مناهج الجيل الثاني، وقسم بدوره إلى ثلاثة مطالب: تعرضنا في المطلب الأول إلى: مفهوم المنهج وأهم خصائصه، في حين شمل المطلب الثاني: مراحل تطور وتعليم القراءة، ويليه المطلب الثالث الذي عالجنا فيه كيفية: سير نشاط القراءة ما قبل منهج الجيل الثاني.

أما الفصل الثاني فيمثل الجانب التطبيقي وكان بعنوان دراسة تطبيقية لمهارة فهم المكتوب ويتناول بدوره مبحثين، فال الأول عنوانه أنشطة ميدان فهم المكتوب في مناهج الجيل الثاني ، وانطوى تحته مطلبين: خصصنا المطلب الأول لـ:المخطط السنوي لبناء تعلمات مهارة فهم المكتوب، و شمل الثاني الثاني: بعض النماذج لدورس القراءة من الوثائق التربوية.

أما المبحث الثاني وسم به وصف نماذج من دروس مهارة فهم المكتوب وقسم بدوره إلى ثلاثة مطالب: فالمطلب الأول تناولنا فيه: الدراسة التطبيقية ، وضم الثاني: طريقة سير أنشطة مهارة فهم المكتوب، وقد صرف المطلب الأخير للحديث عن: المقارنة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

وختاماً كانت عبارة عن حوصلة لنتائج البحث.

ومن أهم الدراسات المعتمدة التي كانت منطلقاً لتناول الموضوع: المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية "مستوياتها، تدريسها صعوباتها"، رشدي أحمد طعيمة، مقاربة تربوية تحليلية لمناهج الجيل الثاني في المنظومة التربوية، بوفاتح محمد، بن سماويل فاطمة، إضافة إلى الوثائق الرسمية دليل أستاذ اللغة العربية، محفوظ كحوال، الوثيقة المرافقية والكتاب المدرسي ومناهج اللغة العربية.

وكما هو الحال مع كل بحث علمي لم يخل هذا البحث من صعوبات أهمها: كون جزء من البحث حديث الاصطلاح لم يتم تناوله من قبل، صعوبة إيجاد دراسات حول هذا الموضوع، إذ وردت ابتداء في مناهج الإصلاح ولذلك لم نقف على دراسات تناولتها بالمعالجة والبحث خصوصاً منهاج الجيل الثاني نظراً لجذته في المنظومة التربوية.

وختاماً لا يكون الحمد إلا لله عز وجلّ أما الشكر الخاص فيكون للأستاذ المشرف عدة قادة لما قدمه من التوجيهات والنصائح الحامة التي كانت لنا عوناً في إتمام هذا العمل، فإن أصيّنا بما التوفيق إلا من عند الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

يوم 19 جوان 2019م

الطالبين:

*عواد نصيرة

*قدور بختة

اللّغة والّغة وتعلّيمها

1- أهمية اللغة.

2- تعليمية اللغات.

3- المهارات اللغوية.

توطئة:

تعتبر اللغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة فإنها الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، فهي أرقى ما يملكه الإنسان، لأنها حافظت على بنيتها وكتب لها البقاء، ثم زادها الله كرامةً وعزّةً واحتارها لغةً لكتابه العزيز الذي جعله آخر رسالة سماوية للعالمين على علو شأنها وكمال نضجها وتفوقها على غيرها من اللغات في التعبير عن المعاني بدقة، وقد قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾¹

ولا يستطيع أي فرد التعبير عن حاجاته إلا عن طريق اللغة وهذا ما أشار إليه ابن جني حين حدّ اللغة بأنّها "أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم"²

وقد عرّفها ابن خلدون قائلاً "اعلم أنّ اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني فلا بدّ أن تعبّر مملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كلّ أمة بحسب اصطلاحاتهم"³ فاللغة أصوات يستعملها الإنسان للتعبير عن أغراضه ومقاصده.

ويعرف علماء النفس اللغة بأنّها: "الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أيّ صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، والتي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات ووضعها في تركيب خاص"⁴

¹ - سورة يوسف، الآية: 02.

² - ابن جني، الخصائص، ترجمة عبد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001، مج1، ص: 87.

³ - ابن خلدون، المقدمة، ترجمة عبد السلام هارون، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1967، ص: 1036.

⁴ - راتب قاسم عاشر، محمد فؤاد حومدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص: 22.

من خلال ما سبق نستنتج أنّ اللغة وسيلة للاتصال، وتحقيق الأغراض، إذ لا يمكن تصور مجتمع بلا لغة، ولا لغة بلا مجتمع.

وظائف اللغة.

هل يمكن أن نتصور إنساناً بلا لغة في مجتمعه؟ فكيف سيكون مستوى تفكيره؟ وكيف يتواصل مع الآخرين؟ ومن خلال هذا التّصور يتّضح أنّ اللغة وظائف عدّة أهمّها

1. اللغة وسيلة اتصال بين البشر، بل هي أهم وسيلة للاتصال بينهم.

2. اللغة وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الإنسان للوصول إلى أهدافه، وليس هدفاً

نسعى إليه، وهذه الوسيلة مكتسبة، ولا يمكنها أن تؤدي وظيفتها إلا إذا تحولت إلى

¹ مهارة.

3. إنّها أداة لتوحيد أفراد المجتمع مهما تباعدت أقطارها، فاللغة العربية مثلاً توحد المشاعر وتنميها.

4. أداة لنقل الوظائف الخاصة كالخطابة والتأليف والإذاعة والوسائل التي يستخدمها البشر في الوقت الحاضر.²

زيادة على ما لها من دور في كونها، وسيلة رئيسة للتعليم باعتبارها:

1. أداة فعالة في خلق الاتجاهات وتنمية القيم وإثارة الحماس.

2. بما تسجّل الحوادث والمكتشفات.³

¹ - عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2007، ص: 38.

² - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص: 25.

³ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المنارة، ط 1، 2006، ص: 163.

خصائص اللغة:

تُتّسم كلّ لغة بخصائص عديدة أهمّها:

1. اللغة لها طبيعة منظمة وتوليدية
2. اللغة مجموعة من الرموز.
3. اللغة تُستعمل للاتصال
4. اللغة أساساً ظاهرة إنسانية
5. يكتسب (يتعلّم) الأفراد اللغة بالطريقة نفسها تقريباً: أي أنّ اللغة والتعليم اللّغوي لهما صفات عامة مماثلة.¹

كما أنّ هناك خصائص أخرى نذكر منها:

6. اللغة محكومة بقواعد وقوانين تفرضها في المجتمع الذي تنتهي إليه.
7. تتأثّر اللغة بعوامل الوراثة وبسلامة أجهزة النطق.
8. اللغة تعبير عن خبرات الإنسان و المعارفه وتجاربه.²

ومن هنا يمكن القول أنّ اللغة وسيلة التفاهم بين الأفراد والجماعات وذلك لما تؤديه من وظائف وخصائص مختلفة.

أهمية اللغة

اللغة حياة البشرية، فلا قيام لحياة اجتماعية متماسكة متكاملة إلاّ بما لذلك حظيت

بالأهمية التالية:

¹ - ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة، علم النفس اللّغوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011، ص: 46.

² - إيمان عباس المخنف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث العلمي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، د ب، ط 1، 2014، ص: 29.

1. تُعتبر اللغة وسيلة تُمكّن الفرد من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية سواءً بواسطة المفردات أو الجمل أو التعبير أو الإشارات الجسدية .

2. هي لغة التفاهم، تحطم قيود الزمن والعزلة لتنقلنا من واقعنا إلى حيث المستقبل.¹

3. إنّ اللغة هي السّمة الأولى للانتماء للهوية، وإنّ العناية بها أساس لتكوين الشّعور بالولاء والمواطنة عند كلّ أبناء الأمة ، وفي الحفاظ على الشخصية القومية.²

وبناءً على ما سبق نستنتج أنّ اللغة هي الأداة التي يفكّر بها الإنسان والتي يستطيع أن يصل بها إلى أفكار الآخرين، فهي معجزة الفكر الكبّرى التي تبني الأمة وتحمي كيانها.

التعلّمية:

هي علم قائم بذاته تنصّب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية، كونها ترّكز على جوهر العملية التعليمية وأهدافها، والمبادئ العامة التي تستند إليها، والعناصر المكونة لها.

التعلّمية في اللغة: "علم ، كسمع، علمًا بالكسر: وعلم هو في نفسه، ورجل عالم وعليم، جمع : علماء وعلماء كجهال وعلمه العلم تعليمًا وعلامًا ، وأعلّمته إياه فتعلّمه".³

التعلّمية في الإصطلاح: "إنّ الكلمة تعليمية هي ترجمة لكلمة (Didactique) التي اشتقت بدوره من الكلمة (Didaktitos) اليونانية والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية وقد تطور مدلول الكلمة ديداكتيك ليصبح يعني التعليم أو فن التعليم".⁴

¹ صالح نصیرات، طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص: 21.

² زكريا شعبان شعبان، اللغة الوظيفية والاتصال، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2001، ص: 08.

³ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تحرير: أبو الوفاء نصر الموريقي، مادة بحث، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، ص: 1151.

⁴ زليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقارنة بالكتفاءات، رسالة ماجستير، جامعة فرحتات عباس، سطيف، 2009/2010، ص: 11.

كما تعرّف التعليمية: "هي فن التعليم ومجموعة من الوسائل والأساليب التي ترمي إلى استعمال المعرفة أو العمل على معرفة موضوع ما، وبشكل عام معرفة اختصاص علمي أو لغة أو فن".¹

ولقد عرّف محمد الدريج، الديداكتيك في كتابه، تحليل العملية التعليمية: "هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس حركي المهاري".²

ما يلاحظ من التعريفات السابقة أنّ التعليمية في مفهومها علم مستقل بذاته يهتم بكل ما هو تعليمي أيّ كيف يُدرّس المعلم وكيف يتعلّم التلميذ لتسهيل العملية التربوية، وذلك بتوضيح الأهداف، و الغايات، وتذليل الصعوبات.

أنواع الديداكتيك: يجحب التمييز في تعريفنا للديداكتيك بين نوعين أساسين يتكمّلان فيما بينهما بشكل كبير وهما:

¹ - محمد لمناشري، الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة (مقاربة تحليلية نقدية)، دار الثقافة، ط 1، 2002، ص: 20.

² - نور الدين أحمد قايد، حكيمه سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالآداب البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 08، 2010، ص: 36.

1-الديداكتيك العامة:

يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، أو التكوين وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، ولعل ما يجعل هذا الصنف من الديداكتيك يُقصّر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد ...¹.

إذن الديداكتيك العامة تكتم بأساليب وأشكال التدريس والوسائل والتقنيات البيادغوجية الموظفة.

2-أما الديداكتيك الخاصة أو ديداكتيك المواد:

فتهتم بتحطيم عملية التدريس أو التعلم بمادة دراسية معينة من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها.²

من هنا فالديداكتيك الخاصة لها دور مهم في التخطيط والتنظيم لعمليات التدريس.

عناصر المثلث الديداكتيكي

تقوم عمليات التعليم على ثلاثة أسس أصلح عليها بالثلث التعليمي وهذه الأسس هي:

1-المعلم:

يعد المعلم ركيزة أساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته المربّي والموجه والمرشد والقائد للتعليم وبذلك يحتل مكان الصدارة في الفعل التربوي نظراً للدور الذي يؤديه في حياة الأمة وإعداد الجيل "فالمعلم باعتباره طرفاً في العملية التعليمية، هو الرجل المناسب القادر على أداء رسالته العلمية أداءً جيداً، وحلّ المشكلات واعتماده على النفس، وإدارة تلاميذه بطريقة جيدة فإذا كانت العملية

¹-علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، ط 1، 2005، ص: 21.

²-عبد الرحمن التومي، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية مفاهيم منهجيات ومقاربات بيادغوجية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط 1، 2015، ص: 09.

التعلّمية تقوم على **الثلاثي المعهود المعلم والمتعلّم والمعرفة**، فإنّ محرك العملية كلّها هو المعلم ¹ بالدرجة الأولى".

يشير هذا التعريف أنّ المعلم هو الشخص الذي يؤثّر في سلوك المتعلّم وعليه فالمعلم هو العمود الفقري في عملية التعلّم، ومتى صلّح المعلم صلّح التعليم والعكس صحيح.

2- المتعلّم:

المتعلّم هو محور العملية التعلّمية باعتباره عنصراً فعّالاً فيها، فإذا قلنا بأنّ المعلم هو العمود الفقري في عملية التعلّم فإنّ المتعلّم هو العمود الفقري في عملية التعليم.
"يمتلك المتعلّم قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كلّ الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاءه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلّم".

نستنتج أنّ المتعلّم هو الخزان أو الوعاء الذي يصبّ فيه نتاج الفعل التعليمي، فقد أصبح صانع المعرف منه ناطلاع وإليه نعود فلولاه لما وجد التعليم أصلاً.

3- المادّة التعليمية:

إنّ المادّة التعليمية هي الكم الهائل من المعرف التي تقدّم إلى المتعلّم" هي تلك المحتويات اللغوية والحدّدة مسبقاً في المقررات والبرامج المعدّة من طرف الخبراء والمحاضرين في شؤون التعليم، والموزعة على أطوار ومراحل التعليم المختلفة".³

¹- عبد المجيد عيساني، نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتشاف المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص: 22.

²- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات-، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 2000، ص: 142.

³- ربيعة بابل حاج، ملامح تعليمية عند ابن خلدون-من خلال مقدمته-، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2009، ص: 48.

وخلاله القول أن العملية التعليمية ترتكز على جملة من العناصر المتفاعلة فيما بينها (معلم، متعلم، معرفة) وفق نسيج بيداغوجي محكم يضمن سلامة التواصل بينها.

تعلیمية اللغات

إن تعلیمية اللغات أحد فروع اللسانیات وتطبیقاتها بل من أهم مجالاتها، فھي العلم الذي يدرس طرق تعلیم اللغات، إذ ينطلق من النظريات اللسانیة ويطبیقها في مجال تخصصه. فتعرف على أھا: "وسيلة إجرائیة لترقیة قدرات المتعلم قصد اكتساب المھارات اللغویة، تقتضی بالضرورة الإفادۃ من الجانب النظري العلمي، والذي تمثله اللسانیات ومدارسها ونظرياتها".¹ إذن تعلیمية اللغات حقل تعلیمي تربوي، يسعى لتعلم اللغة سواء أکانت لغة المنشأ أم اللغات الأجنبیة وذلك بالبحث في كل ما يتعلق بوسائل وطرق التعلیم. ومن عوامل ظهور تعلیمية اللغات:

- تزايد الحاجات والدوافع الفردیة والجماعیة لتعلم اللغات وتعلیمها
- التقدم الذي تحقق في مجال تکنولوجيا علوم الاتصال.

ثم أضيف إلى تلك العوامل

ظهور فرق بحث متعددة التخصصات، اهتمت بمسائل تعلم اللغة وتعلیمها.²

هذه العلوم وقفت وراء تطور تعلیمية اللغات في العقود الأخيرة من القرن الماضي، والنتيجة أن تعلیمية اللغات هي ثمرة تلاحم هذه العلوم، بما فيها فروع علم اللغة وعلوم التربية.

خصائصها: لتعلیمية اللغات مجموعة من الخصائص منها:

- إعطاء الأولوية للجانب المنطوق من اللغة، فھي تهدف إلى إكساب المتعلم مهارة التعبير الشفوی.
- الانتقال من منطق التعلیم إلى منطق التعلم.

¹ - آسیا باتی، النص بين المنطوق والمكتوب "دراسة لسانیة تطبیقیة"، مخطوط لنیل شهادة الماجستیر في اللغة والأدب العربي، جامعة وهران، 2007/2008، ص: 18.

² - ریعة باب الحاج، ملامح تعلیمية اللغة عند ابن خلدون - من خلال مقدمته، ص 25

- تعمل على تطوير قدرات التعلم في التحليل والتفكير والإبداع.
- شمولية الأداء الفعلي للكلام، حيث أن جميع مظاهر الجسم تتدخل لتحقيق الممارسة الفعلية للحدث اللغوي.

- يجعل المتعلم محوراً للعملية التربوية، والمعلم شريكاً في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين.¹

نستنتج أن تعليمية اللغات هي المجال المتخصص لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، تختتم بطريق تدريس اللغات، وتحدف إلى تعلمها وترقيتها للناطقين وغير الناطقين بها.

المهارات اللغوية

تمثل المهارات اللغوية (الاستماع، المحادثة، القراءة ، الكتابة) أساساً للتعليم، من خلال تذوق ما يسمع، وضبط لسانه المتحدث، وفهم ما يقرأ، وجودة ما يكتب لتحقيق قدرًا من الكفاءة اللغوية، والوصول إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً. قبل الشروع في الحديث عن المهارات اللغوية، لا بد من الإشارة إلى مفهوم المهارة.

مفهوم المهارة:

المهارة في اللغة : المهارة: "الصدق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابع الجيد، والجمع مهارة، ويقال مهربت بهذا الأمر أمهرب به مهارة أي صرط به حاذقاً".²

المهارة في الاصطلاح:

للمهارة تعریفات كثيرة نذكر منها: يعرفها دريفر في قاموسه لعلم النفس: "بأنها السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل حركي"³ أي هي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل ما بعد تعلمه مع اقتصاد في الجهد.

¹ - ينظر: سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة الجزائر، دت، ص:100.

² - ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت، ط1، 1988، ج5، ص: 541.

³ - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية "مستوياتها، تدريسها، صعوباتها"، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2009، ص:

ويضيف محمد علي الخولي: " بأنّها براعة تنمو بالتعلّم وقد تكون حركية، أو لفظية، أو عقلية، أو مزيجاً من أكثر نوع ¹"

فالمهارة هي أداء الفرد في عمله، وأنّ هذا الأداء يتّسم بالدقة والسرعة والفاعلية والإتقان. أنواع المهارات اللغوية هناك أربع مهارات لغوية تتسلّل من السهولة البسيطة إلى الصعب المعقّدة، وتعلّم أي مهارة من هذه المهارات يتطلّب إتقانها، وهي مرتبة كالتالي:

1- الاستماع :

الاستماع أول المهارات اللغوية، فهو اللبنة الأساس في نمو اللغة وتطورها، و الفن الأول من فنون اللغة.

الاستماع في اللغة :

"سمع: السَّمْعُ: حِسْنُ الْأَذْنِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: أَوْ أَلْقَى السَّمْعُ وَهُوَ شَهِيدٌ، وَقَالَ ثُلُبٌ مَعْنَاهُ خَالِلُهُ فَلَمْ يَشْتَغِلْ بِعِيْرِهِ وَقَدْ سَمِعَهُ سَمِعًا وَسِمَاعًا وَسِمَاعِيَّةً، وَقَالَ بَعْضُهُمُ السَّمْعُ الْمَصْدُرُ، وَالسَّمْعُ الْأَسْمَمُ، وَالسَّمْعُ أَيْضًا الْأَذْنُ وَالْجَمْعُ أَسْمَاعٌ".²

هناك مصطلحات كثيرة ترتبط بالاستماع وهي: السمع، السّماع، الإنصات، لذلك لا بدّ من فهم مدلولات هذه المصطلحات حتى نفهم الاستماع. فالسمع: "عملية بسيطة تحدث مجرد تناهياً ذبذبات الصوت إلى الأذن والإحساس بها، من غير قصد أو نية".³

¹ - كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، ص: 08، 2013.

² - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط 1، د ت، مج 13، ص: 1136.

³ - كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ص: 51.

بينما السمع : "هو عملية طبيعية تستقبل فيها الموجات الصوتية في الأذن".¹

أما الإنصات : " فهو استماع مستمر، بحيث يكون بالغ الاهتمام".²

وبناءً على ذلك تتشابه دلالات المصطلحات السابقة ولا تختلف إلا في الكيفية وليس في طبيعة المهارات.

وفي الاصطلاح: يعرّف الاستماع: "قدرة الفرد في استيعاب أكبر عدد من المفردات والمفاهيم المنشورة من مصدر الإلقاء".³

إذن الاستماع يمثل بداية تعلم اللغة لما له من دقة في الإدراك ووسيلة لـ إعمال العقل.

أنواع الاستماع:

هناك تقسيمات عديدة للاستماع، وهذه الأنواع هي:

أ- الاستماع الهامشي السطحي: وهو استماع غير مركز على الحوار أو الكلام.

ب- الاستماع قصد الفهم: وهو الاستماع الذي يبذل صاحبه جهد لإدراك العلاقات ومعرفة أهدافها.⁴

ج- الاستماع التحصيلي: ويتضمن هذا النوع تركيز الانتباه في المادة المسموعة، وربط الأفكار بعضها البعض.⁵

أهمية الاستماع :

¹ - حسن شحاته، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط 1، 2012، ص: 16.

² - عبد الجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط 1، 2011، ص: 109.

³ - سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط 1، 2016، ص: 25.

⁴ - أيوب جرجس العطية، المهارات العربية تطبيقاً ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 2012، ص: 13.

⁵ - حسن شحاته، مروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ص: 31.

تعد مهارة الاستماع أهم المهارات التواصيلية الأربع، فهي أول مهارة يكتسبها الإنسان في الوجود ، لذلك لها أهمية بالغة في حياة الفرد وتمثل في:

إن الاستماع أداة رئيسة في الحفاظ على المنطوق، وجودة أدائه وصحة التلفظ به.¹

الاستماع مهارة من مهارات التعليم، فعن طريقه يكتسب الطفل لغته، فالطفل يولد ولديه قدرات تؤهله لكي يعبر.

يساعد الاستماع المتعلم على توسيع ثروته اللغوية، كثافة ما يصل إلى سمعه من أصوات ومفردات.

من هنا تتّضح أهميّة الاستماع ودوره في التعليم باعتباره نافذة واسعة يطل من خلالها على أنواع المعارف والخبرات.

2- مهارة الحديث:

يعد الحديث المهارة الثانية من مهارات اللغة بعد الاستماع، أي أن المتعلم يسمع أولاً ثم يحاكي ما يسمع، فنظهر قدرته في ترجمة الأفكار والأحاسيس بالكلام المنطوق ليصوب لغته ويستقيم لسانه ويتحقق اجتماعيته.

الحديث في اللغة:

"تحدث بالشيء وعن الشيء: تكلم أو خبر، وتحادثوا، حدث بعضهم بعضا".²

الحديث في الإصطلاح:

يعرفه عطية بأنه: "كل ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلّم أو السّامِع ، فهو عبارة عن لفظ أو معنى، واللفظ يتكون من رموز صوتية لها دلالة اصطلاحية

¹ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص: 195.

² - صبحي الحموي، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، ط4، 2003، ص: 121.

متعارف عليها بين السامع والمحدث، وبالدلالة تتم الفائدة فالكلام هو الحديث، والحديث مهارة

من مهارات الاتصال اللغوي التي تنمو بالاستعمال، وتطور بالمارسة والدرية".¹

ويعرف عبد البّاري التحدث بأنه: "عملية عقلية إدراكية تتضمن دافعاً واستشارة نفسية لدى المتحدث ثمّ مضموناً أو فكرة يعبر عنها، ثمّ نظاماً لغوياً ناقلاً لهذه الفكرة أو التصور، يترجم هذه الفكرة في شكل كلام منطوق".²

إنّ التحدث من ألوان النشاط اللغوي، وجزء رئيسي في الممارسة اللغوية، واستخدامها في الحياة الإنسانية بعد الاستماع، فهو من أكثر الوسائل استعمالاً في تنشئة المتعلم اجتماعياً.

أنواع الحديث:

يقسم الحديث إلى قسمين هما: الحديث الوظيفي والحديث الإبداعي.

الوظيفي: هو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة، ويكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم الحياة وقضاء الحاجات، ويتمثل ذلك في المحادثة والمناقشة والمجتمعات والبيع والشراء وإلقاء التعليمات.³

الإبداعي: فهو الذي يظهر المشاعر ويفصح عن العواطف ويترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة، متينة السبك، مضبوطة نحوياً وصرفياً، تنقل إلى المستمعين والقارئين بطريقة مشوقة.⁴ وما يمكننا قوله أن هذين النوعين من الكلام ضروريان لكل إنسان في المجتمع، فهما متناسقان بشكل تام، إذ لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.

¹ - كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، ص: 79.

² - نائل خميس محمد جمعة، فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهاراتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث أساسى، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016/2017، ص: 33.

³ - علي أحمد مذكر، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص: 151.

⁴ - نبيل عبد الهادي آخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 2005، ص: 178.

أهمية الحديث:

الحديث له أهميته ومكانته بين المهارات الأساسية للّغة وبهذا يحتلّ مركزاً هاماً في المجتمع، وتمثلّ

هذه الأهمية في:

- هو طريق لتحقيق الألفة والأمن.

- يساعد الفرد على التكيّف مع المجتمع الذي يعيش فيه.

- يعود الفرد على مواجهة المواقف القيادية والخطابية.

- يُبُثُّ بذات المتعلّم الثقة بالنفس ويتّيح له فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي وإقناع الآخرين.¹

- يسهم الحديث في حلّ المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء.

- يعُدّ التحدّث وسيلة اتصال رئيسة بين الفرد والآخرين وأداة فعالة لتنمية الروابط الاجتماعية والفكّرية بين الأفراد والجماعات.²

نستنتج أنّ التحدّث هو ترجمة اللّسان لما تعلّمه الإنسان عن طريق المهارات الأخرى، فهو يمثل الركيزة الأساس في كلّ نشاط يقوم به أيّ فرد.

3 - مهارة القراءة:

القراءة عمل فكريّ كغيرها من المهارات اللغوية الأخرى فهي المصدر الأساسي لتعلّم اللّغة، أي وسيلة مهمّة لطرق باب العلم و المعرفة.

¹ - محمد ميساصيغ، تعليمية اللغة العربية وفق المقاريب النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، للدراسات والنشر، الجزائر، دط، 2014، ص: 284.

² - علي سامي، علي الحلاق، اللغة والتفكير الناقد "أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2007، ص: 60.

القراءة في اللغة: قراءة، "علم القراءة (علمه القراءة) إلقاء النظر في النص لمعرفة ما فيه «قراءة مخطوطة»، «قراءة نص» : قراءة صامتة إلقاء النظر، والمطالعة بدون نطق".¹

القراءة في الاصطلاح: "أن القراءة عملية عقلية انجعالية دافعية، تشمل تفسير الرموز والرسوم،

التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة.²

وعلى هذا الأساس تعتبر القراءة سيرورة ذهنية ووسيلة للاتصال الفكري بين الأمم والحضارات.

أنواع القراءة: هناك أنواع متعددة للقراءة ولعل أهمها ثلاثة هي:

القراءة الصامتة: «هي قراءة بالعينين، ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفتين، وتستخدم في جميع مراحل التعليم".³

القراءة الجهرية: "هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بمفردات وجمل صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها".⁴

قراءة الاستماع: "أما قراءة الاستماع فتتstem بطبيعة الحال بالأذنين، وهي وسيلة للتلقى والفهم في المراحل الدراسية المتقدمة.⁵

لكل نوع من الأنواع السابقة للقراءة دوره في عملية التواصل.

أهمية القراءة : على الرغم من تنوع الوسائل الثقافية في حياة الفرد إلا أنه يحتاج دائمًا إلى القراءة، نظرًا لما تمتاز به من سهولة وسرعة وحرية، إذن فيما تكمن أهميتها؟

¹ - صبحي الحموي، المنجد في اللغة العربية، دار المشرق، بيروت، ط2، دت، ص: 1107.

² - حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص: 100.

³ - سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة، دار مجذلاوي للنشر والتوزيع، عمان، دط، دت، ص: 31.

⁴ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، ص: 67.

⁵ - سعدون محمود السموك، هدى علي جواد الشمرى، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص: 183.

1. أكّا أداة للإطلاع على التراث الثقافي الذي تعتز به كلّ أمة اعتزازها بتاريخها.
2. تسهم القراءة في بناء شخصية الإنسان عن طريق تشغيل العقل واكتساب المعرفة.
3. تعتبر أداة للتعلم في الحياة المدرسية، إذ لا يستطيع المتعلم أن يتقدّم في أي ناحية من النواحي إلّا إذا استطاع السيطرة على تعلم مهارة القراءة.¹
- القراءة من غير شك المفتاح الأكبر للمعرفة الإنسانية.

4- مهارة الكتابة:

الكتابة أعظم إنجاز للعقل البشري، فهي وسيلة إرسال يوظفه الإنسان في نقل أفكاره وأرائه ومشاعره وأحاسيسه إلى الآخرين، ووسيلة في تدوين آثار وتراث المجتمع ليعود إليها متى شاء، فهي لا تقلّ أهمية عن غيرها من المهارات اللغوية الأخرى.

الكتابة في اللغة:

"كتب: معروف، والجمع كُتب وكتُب، كَتَبَ الشيءَ يَكْتُبُهُ كَتِباً وكتابَةً وكتبةً خطّهُ، الكتاب اسم لما كتب بمجموع، والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة".²

الكتابة في الاصطلاح:

يعرف رشدي طعمية الكتابة بأكّا: "عملية يقوم فيها الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع".³

تعد الكتابة خلاصة التعليم وعامل أساسى في الاتصال بين الفكر البشري والحاضر بالماضي ونقل الثقافات والمعارف.

¹ - محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000، ص: 295.

² - ابن منظور، لسان العرب، مج13، ص: 17.

³ - ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص: 25.

أنواع الكتابة

الكتابة مهارة فنية تشمل على جملة من المؤثرات الحسية والحركية والبصرية يمكن تقسيمها إلى

ثلاثة أقسام:

1. الكتابة الإجرائية العملية الوظيفية:

ويتعلق هذا النوع الكتابي بالمعاملات والمتطلبات الإدارية وهو مهم للمنافع العامة والخاصة في حياة الأفراد.¹

ومن هنا يمكن القول أن هذا النوع الكتابي لا يستلزم موهبة معينة أو مهارة خاصة.

2. الكتابة الإبداعية الفنية :

يختص هذا النوع من الكتابة بكشف المشاعر والأحاسيس، والابتكار في الفكرة كما يحتاج إلى ملكة نظرية مترکزة في النفس وثابتة في الوجدان.²

لذا فهو تعبير إبداعي ذاتي يفصح فيه الفرد عن ما يختلج في داخله من عواطف بأسلوب رفيع، بغية التأثير في نفوس السامعين.

3. الكتابة الوظيفية الإبداعية

يختص هذا النوع من الكتابة بجمع الوظيفة والإبداع، و مجالاته هي

المقالة وإعداد المحاضرة والبحث وإدارة الندوة.³

يمكن اعتبار هذا النوع عنصر فعال في عملية التعليم.

أهمية الكتابة:

تعد الكتابة الوعاء الحافظ للمعارف العامة والخاصة وللعلوم ب مختلف أنواعها، لذلك حظيت

بالأهمية التالية:

- الكتابة شرط أساسى لحو أمية المواطن ، وهي جزء أساسى للمواطنة.

- تعد الكتابة أداة فعالة لحفظ التراث ونقله ، فهي أداة اتصال الحاضر بالماضي والقريب بالبعيد.

¹ - نبيل عبد المادي وآخرون، المهارات في اللغة والتفكير، ص: 199.

² - إيمان عباس الحفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، ص: 202.

³ - المرجع نفسه، ص: 203.

- الكتابة وسيلة لتدوين الأفكار والأحاسيس، والتعبير عن الآلام والمسّرات.

- الكتابة وسيلة لتقديم محتويات المنهج الدراسي للمتعلّمين.¹

وكذلك أهميتها متمثلة في كثيّر من الأمور منها.

- وسيلة لإشباع الحاجات النفسيّة لدى الفرد وهي حاجاته للاّتصال بغيره، فالإنسان اجتماعي

بطبعه.

- أكّها وسيلة لإشباع حاجاته الفكرية.²

إذن فالكتابات سجّل لما يحدث من تفاصيل في العالم على مر العصور توضح لنا أهميتها على جميع الأصعدة فمهارة الكتابة تدور في فلك واحد وهي تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطقية أو المسموّعة إلى رموز مكتوبة.

تتمثل المهارات اللّغوية في أربع مهارات المذكورة سلّقًا، وحتى تنجح العملية التعليمية لابد من المراan المستمر عليها ليتحقق للمتعلّمين اكتسابها، فالعلاقة بين المهارات علاقة تكامّلية لغرض الوصول للهدف النهائي المنشود المتمثل في التواصّل ونتيجة التغيير الدائم الذي يشهده العالم تحدّدت عدّة مهارات ومن بينها مهارة القراءة التي كانت ترتكز على الإدراك البصري ثم ارتفت لتصل إلى عملية فكريّة فتغير مفهومها وأصبحت تسمى مهارة فهم المكتوب في المناهج الجديدة، فما المقصود بمهارة فهم المكتوب؟

¹ - كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في القراءة والكتابة والمحادثة، ص: 167.

² - ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، ص: 36.

الفصل الأول

تعلیمية مهارة فهم المكتوب في مناهج اللغة العربية

المبحث الأول: مراحل تطور القراءة ما قبل منهاج الجيل الثاني.

المبحث الثاني: مهارة فهم المكتوب من خلال المنهاج.

المبحث الأول: مراحل تطور القراءة ما قبل منهاج الجيل الثاني.

أولى التربويون عبر الأجيال اهتماماً بالغاً بالنظم التربوية لاسيما في هذا العصر الذي يتسم بالعلم والتقنية والتطورات العلمية والتربوية ، وذلك من أجل تكوين وتنشئة جيل صالح يستطيع أن يتعامل مع ظروف الحياة المختلفة، لكي يكون التعليم محققاً لطموحات البلاد مليئاً لأملاها فإنه من الجدير على المنظومة التربوية تحطيط وتسطير برامج ومناهج علمية.

إلا أننا نلاحظ في الآونة الأخيرة جملة كبيرة من إصلاح وتطوير المناهج التربوية، فقد توشّي إصلاح 2003، إرساء منظومة تربوية وطنية وعصيرية تستجيب للتحديات المستقبلية لذلك أصبحت مسألة الإصلاح التربوي من أبرز اشغالات صناع القرار،¹ وعليه نطرح الإشكال الآتي:

ما هي دواعي اللجوء إلى الإصلاح؟ وما هو التصور الجديد لمهارة القراءة فيه؟
 - يعد وضع المناهج التعليمية من أهم أولويات المنظومة التربوية، فهي بحاجة إلى تطوير نوعي فيما يتناسب مع التطور العلمي والتغيرات العالمية ، لذا يعتبر المنهج الدراسي في بعض الحالات من أصعب التعريفات جمیعاً وقد استخدم مصطلح منهج بمعانٍ كثيرة، منذ بداية تكوين مجال للمنهاج.

- ويعرف المنهج في اللغة: "النهج": الطريق الواضح، كالمنهج والمنهاج، ونهج الطريق: سلكه، واستنهج الطريق صار نهجاً، ونهج فلان سبيل فلان: سلك مسلكه".²

¹ ينظر: معو زين العابدين، حمايزية راندة، التكوين بين واقع وآفاق إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية، 2018، ص: 14.

² الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، مادة بحث، ط7، 2003، ص: 208.

أمّا في الإص طلاح: فيعرّفه ديلاندشير: "بأنه مجموعة من الأعمال المخططة لإحداث التعلم، ويتضمن أهداف التعليم والمضامين والطائق والوسائل، والتدابير الخاصة بالتكوين المناسب للمدرسين".¹

ويضيف جونسون: بأنه "سلسلة من المخرجات التعليمية المطلوبة ، والمنظمة في بناء معين وكذلك يرّز هذا الإتجاه على ما يجب أن يصل إليه المتعلم في نهاية المنهج أي المخرجات".² كما يعرف كذلك بأنه: "العمود الفقري للعملية التربوية، فهو الذي يحدد الأغراض والمقررات وحجم ساعات الدراسة، والوسائل المستعملة و طائق التدريس والتقويم و غير ذلك من الجوانب التربوية".³

من هنا نستنتج أنّ المنهاج عنصر رئيسي من عناصر المنظومة التربوية، فهو الطريقة الخاصة التي تصلح لكلّ علم، بل لكلّ موضوع من موضوعات هذا العلم، ويعتبر خطة شاملة تتّسم بالتكامل، ويتضمن الأنشطة والخبرات التي يقوم بها الطّلاب حسب الأهداف المرسومة. أمّا المنهاج بمفهومه الحديث: "يشمل جميع أنواع النشاط والمواقف التعليمية، ويتكون من عناصر أساسية تشكل كياناً عضوياً متكاملاً".⁴

خصائص المنهاج:

تهدف العملية التربوية إلى بناء منه اج يمتاز بخصائص وميّزات ترقى بال المتعلّم إلى مستوى الكفاية المطلوبة، وتمثل هذه الخصائص في النقاط الآتية:

¹- عبد الرحمن تومي، الجامع لدیداكتیک اللغة العربية مفاهیم، منهجیات، مقاریات بیانیوجیة، مطبعة المعارف الجديدة للنشر والتوزیع، الرباط، 2015، ص: 73.

²- عبد الله قلی، فضیلة حناش، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، د.ط، 2009، ص: 65.

³- عبد الله الغانی زمالي، صعوبة تبليغ محتوى نشاط القراءة للسنة الثالثة ابتدائية، دراسة تحليلية نقدية على ضوء التدريس بالأهداف، مذكرة ماجستير، بسكرة، ص: 10.

⁴- مخبر علم تعلیم العربية للمدرسة العليا للأساتذة، بوزریعة، العدد 03، السادس الأول، 2011، ص: 09.

- يجب أن يكون المنهج المدرسي في فلسفته و محتواه محفوظاً و تقدّمياً في نفس الوقت، وبالتالي يجب أن يحافظ على المعتقدات والقيم و العادات السائدة في المجتمع.
- يتم إعداد المنهج المدرسي بطريقة تعاونية حيث يراعي واقع المجتمع و طبيعة المتعلم، وخصائص نموه وأن يعكس التفاعل بين التلميذ والمعلم والبيئة¹.
- يتوجه نحو تنمية و ارتقاء المتعلم إلى مستويات أعلى من خلال الخبرات التي يمتلكها أو يحوزها ليساعده في تطوير قدراته و مهاراته في اكتشاف الأنماط اللغوية.
- تتسم بالملوونة الكافية للسعي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.
- تتصف خبرات المنهاج بالتنوع والثراء في مستوياتها وأنماطها².
- التلميذ هو المحور الذي يدور عليه المنهاج، وليس العكس
- المنهاج يفرض على المعلم استخدام الأساليب والطرائق المتنوعة الفردية والجماعية لمساعدة التلاميذ على الاكتشاف.
- يبرز المنهاج الإيجابيات التي يجب أن يكون عليها التلميذ و ذلك من خلال الأنشطة العديدة التي يقوم بها لتنمية مختلف جوانب شخصيته³.

نستنتج من هذه الخصائص أن المنهاج هو الأساس الذي ترتكز عليه المنظومة التربوية، والنقطة الحيوية التي تصل المتعلم بالعالم المحيط به.

مراحل تطور القراءة:

يمر تعلم القراءة بخمس مراحل تستغرق سنوات من التعليم وفيما يلي عرض لكل مرحلة من مراحل تعلم القراءة الخمس:

¹- شوقي حسانى محمود، تطوير المنهاج، رؤية معاصرة، العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2009، ص: 28.

²- خليفة صحراوي، أسس بناء منهاج في تعليمية اللغة العربية، جامعة باجي مختار، الجزائر، ص: 13.

³- مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام الراهن والآفاق، جامعة البويرة، الجزائر، 2003، ص: 178.

1. الاستعداد للقراءة: وتبداً قبيل المدرسة الإبتدائية وتحتاج هذه المرحلة إلى نصح و تدريب لمدة طويلة ، وتبداً بالإهتمام بالصور ، والرسوم التي تنشرها المجالات الصحف والكتب المصورة¹.

2. البدء في تعليم القراءة: تبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يكون نموهم عادياً وفيها يكتسب التلاميذ الشغب الشديد لتعلم القراءة و الميل للتفكير أثناءها، ويتم في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية للقراءة، وبعض المهارات والقدرات.

3. التوسيع في القراءة: وتسمى مرحلة التقدّم السريع لاكتساب العادات الأساسية في القراءة، ومتناز بدقّة الفهم والاستقلال في تعرّف الكلمات والانطلاق في القراءة الجهرية، وقراءة القطع الأدبية السهلة، وبناء رصيد كافي من المفردات².

4. توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات: وتشمل هذه المرحلة سنوات الدراسة الإعدادية وما يقابلها من سنوات المرحلة المتوسطة، وتحتّمّز هذه المرحلة بالقراءة الواسعة التي تزيد مهارات القارئ غيّراً وامتداداً في اتجاهات كثيرة.

5. تهذيب العادات والأذواق والميول: تقوم هذه المرحلة على ما بقي من مراحل التعليم، وتوسيع أذواق القراءة وترقيتها، وزيادة الكفاية في استخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعلومات والقراءة الحافظة ، القراءة للاستمتاع والدرس³.

مراحل تطور القراءة:

تكتسي القراءة أهمية بالغة في الحياة اليومية نظراً لما تلعبه من دور فعال في خلق علاقات متكاملة ومتراقبة تساهمن في تكوين الفرد، فاشتّدت الحاجة إليها بازياد التطور المعرفي والتكنولوجي

¹-علي احمد مذكر، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2006، ص: 65.

²-أحمد سيد محمد إبراهيم، برنامج تنمية المهارات اللغوية، جامعة أسيوط، الوادي، 2006، ص: 267.

³-حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4، 2000، ص: 137.

والتقديم الهائل الذي حصل في مجالات الحياة الإنسانية، الأمر الذي دعا إلى تطوير مراحلها، وتمثل هذه المراحل في:

المرحلة الأولى: "كان مفهوم القراءة مخصوصاً في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعريفها والنطق بها، و كان القارئ الجيد هو السليم الأداء.

المرحلة الثانية: تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية فصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم أي ترجمة الرموز المقرأة إلى مدلولاتها من الأفكار"¹.

المرحلة الثالثة: "وفيها تطور مفهوم القراءة ليتعدّى وظيفة ترجمة الرموز إلى وجود تفاعل القارئ وما يتضمنه المقرأة من قيم وأفكار وإصدار الحكم عليها أي تقديم المقرأة و إبداء الرأي فيما تضمنه هذا المقرأة من قيم وأفكار

المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة تطور المطلوب من القراءة إذ تعدّ ترجمة الرموز إلى ألفاظ وفهم معانيها، والتفاعل معها وتقويمها ، عملية كافية، بل أصبح يراد من القراءة أن تؤثر في السلوك وتحدث فيه تغييراً ليحصل التعلم، فأصبحت القراءة تعني عملية ترجمة الرموز إلى ألفاظ وفهم معانيها وأفكارها والتفاعل معها"².

من خلال ما سبق نستنتج أن القراءة وسيلة من وسائل تحصيل الخبرات فقد فاقت حدود الإدراك البصري وأصبحت تعني فهم هذه الرموز والتفاعل معها.

كيفية سير نشاط القراءة ما قبل مناهج الجيل الثاني:

يعد الحديث عن تطوير المناهج الدراسية من أهم الموضوعات التربوية حالياً، لذا فالنظام التعليمي لأي بلد لا يظل على حاله ثابتاً في الوقت الذي تعرف فيه جل المنظومات التربوية في

¹ سماح أبو مغلي، *الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية*، دار مجلداوي للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، د.س، ص:15.

² محسن علي عطية، *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية*، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص: 245.

العالم بتحديداً و تحديداً وإصلاحاً متواصلاً، فقد ازداد اهتمام الباحثين بالمهارات اللغوية عموماً و مهارة القراءة خصوصاً.

قبل الحديث عن نشاط القراءة لا بد أن ننوه إلى مفهوم النشاط.

-يعتبر النشاط من أكثر عوامل نجاح أي منهج تعليمي وخاصة ببرامج تنمية المهارات. فقد عرّفه القرآن على أنه: "الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوة" ¹.

و ذكر كمال زاهر: "أن النشاط يجب أن يتّصف بالفاعلية والإيجابية في المواقف والمحالات العلمية المختلفة، ومن الطبيعي أن الفاعلية والإيجابية لا تتحققان للتلמיד إلا في وجود مناهج تقوم على الفاعلية والإيجابية" ².

ويعرف أيضاً على أنه كل: "ما يقوم به المتعلم بغية اكتساب خبرة معينة تستهدف غاية مرجوة" ³. على ضوء ما سبق نستطيع القول أن الأنشطة هي كل ما يقوم به المتعلم من أجل تعلم الموضوع معين داخل أو خارج الفصل، تحت إشراف المعلم أو دون إشرافه.

مهارة القراءة:

تعد القراءة ركناً أساسياً من أركان الاتصال اللغوي فعندما يكون المرسل كاتباً كاتباً لابد أن يكون المستقبل قارئاً كونها سبيلاً للمتعلم للمعرفة، ولذا فإنها تحظى باهتمام كبير بين فنون اللغة الأخرى، ولقد تعددت المفاهيم التي وضعـت لـمهـارـة القراءـة ومن بين هـذه المـفـاهـيم ما يـليـ:

¹- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، أحمد هلاي، المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولوجي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط 3، 2006، ص: 89.

²- شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، ص: 71.

³- حسن شحاته، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلّمها، الدار المصرية اللبنانية، ط 2، 2016، ص: 18.

يعنّها ديشان بقوله: "القراءة أداة من أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال، بما أنتجه وينتجه العقل البشري وهي من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي".¹

ويضيف معروف بأكّها: "عملية عضوية نفسية عقلية تتمّ فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف، الحركات والضوابط) إلى معانٍ مفهومة، يتّضح أثر إدراكيها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه لسلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الإنتهاء منها".²

فالقراءة هي نشاط فكري غرضه الأساسي أن يفهم التلاميذ ما يقرؤون، وهي أداة البشرية للتعرف بين شعوبها مهما تفرّقت أوطانهم وبين أجيالها مهما تباعدت أزمانهم.

بناءً على ما تقدّم ذكره فإنّ درس القراءة يعد من الدروس الأصعب والأهم في اللغة العربية ويجب على المدرس أن يكون ملّماً بجميع علوم اللغة وآدابها لذا توجد خطوط عريضة تمثّل اتجاهها عاماً لطريقة تدريس القراءة وهذه الخطوط العريضة هي:

1- التمهيد:

ويكون في بداية الحصة، يهدف إلى تحيّة أذهان التلاميذ وإثارة دوافعهم وتحفيزهم للدرس وأساليبه متعدّدة يُعليها الموضوع والمناسبات المرتبطة به، يكون بعرض مشهد أو صورة مناسبة أو قول أو حكمة، أو أسئلة تتعلّق بموضوع الدرس، أو مناقشة التلاميذ في معارفهم السابقة لربطها بالدرس الجديد إذا كانت ذات صلة وهكذا وحسن استغلال المناسبات في هذه المرحلة ويسجّل عنوان الموضوع بعد التمهيد.³

2- العرض: يتمثّل في العناصر الآتية:

- يقوم المعلم بكتابة الدرس والموضوع والتاريخ على السّبورة.

¹-لطيفة هبashi، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة، عالم الكتب الحديث، عمان، د.ط، 2008، ص: 12.

²- سعد علي زاير، سماء تركي داخل، المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2016، ص: 144.

³- عبد المنعم السيد عبد الغال، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب للنشر، جامعة الرياض، د.ط، دس، ص: 30.

- يطلب من التلاميذ قراءة الدرس قراءة صامتة وإمكانهم أن يسطروا تحت الكلمات الصعبة بقلم الرصاص.
- يناقشهم في الأفكار العامة للمادة المقرؤة.
- يشرح لهم معنى الكلمات الصعبة مستعملاً كلّ الطرق الإيضاحية الصور، الإشارات الرسم وغيرها.
- يقرأ المعلم لهم القطعة قراءة جهيرية، يقرأها فقرة ثمّ يعيدها التلاميذ من بعده، ولا يستخدم المعلم أساليب تصحيح الأخطاء.
- يطلب المعلم بعدها من التلاميذ أن يقرؤوا القطعة ويصحح لهم الأخطاء إن وجدت¹.

3- التقويم: وللتقويم وسائل كثيرة منها:

- الملاحظة أي ملاحظة المدرس لأداء تلاميذه أثناء القراءة والمناقشة.
- الأسئلة وهي إما أن تكون من المدرس للتلاميذ وإما أن تكون الأسئلة من التلاميذ لبعضهم البعض، أو من التلاميذ إلى المدرس ولكن المهم في هذه الأسئلة كلّها أن تكون شاملة لأهداف الدرس.

تمثيل بعض المواقف التي يمكن تمثيلها أو عمل حوار حولها.

- تلخيص أفكار الدرس وإعطاء تقرير عنه كلاماً أو كتابة².
- من الملاحظ أن درس القراءة يمكن أن يكون فعلاً إذا ما تم التخطيط له وتصميمه بشكل فعال، فالقراءة من غير شك المفتاح الأكبر للمعرفة الإنسانية.
- تقودنا الخطوات السابقة إلى مجموعة من النقاط يجب على المتعلم أن يتمرن عليها وهي:

¹ سعدون محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار رائد للنشر، عمان، ط 1، 2005، ص: 185.

² علي احمد مذكر، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 166.

1- الأداء الحسن والجودة البينية، وحسن استنطاق علامات الوقف، واستجلاء المعاني، وتبيين وظائف الأساليب المختلفة.

2- اكتشاف التراكيب النحوية، والصيغ الصرفية والقواعد الإملائية، و التمكّن من بعض مبادئ التذوق الأدبي.¹

يلاحظ من خلال ما سبق أنّ المناهج في تغيير مستمر مما دفع إلى ظهور دواعي للجوء إلى مناهج الجيل الثاني وعجل بإصلاح المنظومة التربوية للتكيف مع الوضع وتماشياً مع التطورات الحاصلة، ولكي يكون التعليم محققاً لطموحات البلاد، ومن بين هذه المبررات ما يلي:

1- قصور المناهج الدراسية الحالية.

2- إعادة النظري الأدوات والأساليب التربوية وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة.

3- حاجات المجتمع المستقبلية و التي تقضي التدخل لتلبية متطلبات المجتمع.²

4- ظهور العلوم الحديثة والمنهج العلمي في التفكير واستخدام الآلة.

5- الاهتمام بحرية الطفل والدعوة إلى النشاط والحركة و التربية والرياضية.³

6- الملازمة بين المواد الدراسية و حاجات المجتمع القادمة والمنتظرة.

7- التطويل والخشو في المقررات بالمعلومات على حساب العناية بطرق التفكير و حل المشكلات و ضعف التنسيق والتكميل الأفقي والرأسي بين الخبرات.⁴

8- للضبط والتصحيح الضرفي الذي يعتبر أمراً عادياً بتيسير المناهج.

¹- اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الخامسة للتعليم الإبتدائي، جوان 2011، ص: 15.

²- الطاهر محمد بن مسعود، إستراتيجيات تطوير المناهج التعليمية من منظور واقعي، مجلة الجامعة الأسرية، العدد 16، ص: 519.

³- محمد هاشم الفالوقي، المناهج التعليمية، مفهومها، أنسها، تنظيمها، طرابلس، د.ط، 1927، ص: 28.

⁴- شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، ص: 63.

1. للتحسين الذي يفرضه تقدم العلوم والتكنولوجيا وذلك قصد إدراج معارف جديدة أو مواد جديدة¹.

فالغاية من أي إصلاح تربوي هو حدوث تغير إيجابي وتطور نتائج المعلمين والمتعلمين وجعل المنظومة التربوية تسابق التغيرات المعاصرة.

¹ - بن كريمة بوحفص، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العام الرابع، العدد 36، 2017، ص: 24.

المبحث الثاني: مهارة فهم المكتوب من خلال المناهج .

شهدت المنظومة التربوية في الجزائر خلال الفترة الأخيرة وبالضبط عام 2016,2017

دينامية متسرعة نتيجة التغيرات الحالية، فدعت الحاجة إلى تحديث مناهج التربية والتعليم كونها تحتلّ موقعاً استراتيجياً في العملية التعليمية فاعتمدت مناهج تربوية جديدة أطلق عليها مناهج الجيل الثاني لسد نقصان الجيل الأول .¹ إنّ المؤسسات المجتمعية ب مختلف أشكالها تسعى إلى تحقيق مرامي ذات جودة عالية تسمى بها مع مصاف منحني التطور التكنولوجي ولعلّ أهمها التربية والتعليم الذي يعدّ أقوى قطاع مؤسسيّ ، إذ يتطلّع إلى اهتمامات المجتمع و فلسفته باعتبار مؤسسته تعليمية تهدف إلى إعداد أفراد المجتمع إعداداً جيداً وتوجيههم وفق الرؤى المستقبلية ، لهذا هدفت المنظومة التربوية الجزائرية إلى تحديد مسعى لبناء مناهج تربوية جديدة (مناهج الجيل الثاني).² وبناءً على هذا نطرح الإشكال الآتي: فيما تتمثل إصلاحات الجيل الثاني؟ و ما أهم مميزاتها؟

تعريف مناهج الجيل الثاني:

"هي مناهج تعتمد على المقاربة بالكافاءات، و لكن بشكل متتطور والتي دخلت حيّز التنفيذ ابتداءً من 2016/2017".²

إنّ المدّف الأساسي من إصلاح مناهج الجيل الثاني هو العلاج والتطوير وحدوث تغيير إيجابي، والبحث عن السبل والأساليب الكفيلة بترقية المستوى الذي يجعل المنظومة التربوية تسارع العصر.

أهم مصطلحات الجيل الثاني ومميزاته:

¹ - بوفاتح محمد، بن سعاعيل فاطمة، مقاربة تربوية تحليلية لمناهج الجيل الثاني في المنظومة التربوية، 2018، ص: 125.

² - بن كريمة بوفحص، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العام الرابع، العدد 36، 2017، ص: 22.

لكلّ نظام تربوي مجموعة من المصطلحات تعبر عن ظاهرة لغوية تتميّز بالكثرة والتنوع ولعلّ أهم

هذه المصطلحات هي:

1-المقاربة بالكفاءات:

أ- المقاربة "هي لغة: من اقترب يقترب.

وفي الاصطلاح: هي حركات وأفعال تمكّن المتعلّم من التدرج و الاقتراب من تحقيق الأهداف.

ب- الكفاءة: هي القدرة على تحديد مجموعة مندجّمة من المعرف و المهارات بشكل ناجح في

مواجهة وضعيّات مشكلة¹.

2-الكفاءة الشاملة: هدف تسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محدّدة وفق نظام المسار

الدراسي، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كل طور، وكفاءة شاملة في

نهاية كل سنة².

3-الكفاءة الختامية: هي كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادة وتعبر بصيغة التصرف

(التحكم في الموارد ، حسن استعمالها وادماجها وتحويلها). عما هو متّظر من التلميذ في نهاية

فترة دراسية لميدان من الميادين المهيكلة للمادة³.

4-الكفاءة العرضية: هي كفاءة تتكون من المواقف والمساعي العقلية والمنهجية المشتركة بين

مختلف المواد، حيث يمكن استخدامها خلال بناء مختلف المعرف و المهارات والقيم التي نريد

تنميّتها⁴.

¹- محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، موفم للنشر، ص:30.

²- اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص:10.

³- اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج الطور الأول من التعليم المتوسط (أولى متوسط)، 2015، ص: 12.

⁴- شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقّة لمنهج مادة اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2015، ص: 03.

5-المقاربة النصية: هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقى والإنتاج حيث يتّخذ النص محوراً أساسياً تدور حوله جميع فروع اللغة، وتمثل اللبنة الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية، وبهذا يصبح النص (المنطوق أو المكتوب) محوراً للعملية التعليمية.

6-الهدف التعليمي: هو ممارسة قدرة على محتوى، أي هو مورد قابل للتبعة مثال يعبر المتعلم عن الفكرة العامة لنص يقرأه قراءة صامتة¹.

7-الموارد: أئمّا الموارد فهي المواد الأولية الضرورية لبناء الكفاءات و تتكوّن من المعارف المكتسبة في المدرسة وخارج المدرسة².

8-الوضعية المشكّلة: هي وضعية تعليمية أو لغز يقدّم للّلّمّيذ لا يمكن حلّه إلّا باستخدام تمثّل محدّد بدقة أو اكتساب كفاءة جديدة كانت تنقصه، أي يتمكّن من تذليل صعوبة³.

9-الوضعية التعليمية : هي أنماط مقترحة من الوضعيات التعليمية تمكّن من التحكّم في المعارف واستعمالها ، وتشمل كل مركبات الكفاءة وأنماط الوضعيات الإدماجية⁴.

10-الوضعية الإدماجية: هي وضعية مركبة، الهدف منها جعل عناصر مختلفة منفصلة مرتبطة فيما بينها بانسجام لبلوغ هدف معين ومحدد أي تجنييد مكتسبات وتوظيفها بشكل مترابط، كما تمكّنه من تنمية كفاءات المادة و كفاءات عرضية من خلال تجنييد موارد مكتسبة من مختلف الموارد⁵.

¹- وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، المخطوطات السنوية مادة اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، 2018، ص: 05.

²- اللجنة الوطنية للمناهج، منهج مرحلة التعليم المتوسط، ص: 09.

³- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مقدمة الوثيقة المرافقية للتعليم المتوسط، ص: 10.

⁴- وزارة التربية الوطنية، البرامج الدراسية للتطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص: 04.

⁵- محفوظ كحوال، أستاذ اللغة العربية، ص: 31.

11-المقطع التعليمي: هو مجموعة مرتبة و مترابطة من الأنشطة و المهمات ينوب عن التحضير اليومي، يتميز بوجود علاقات ترتيب بين مختلف الأجزاء المتّبعة في تدرج لولبي، يضمن الرجوع إلى التعلّمات القبلية لتشخيصها و تثبيتها من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين¹.

تعدّ هذه المصطلحات في الأصل مكونات عملية واحدة مبتغاها إنتاج مناهج جديدة أو تطويرها.

مميزات الجيل الثاني من المناهج:

تعدّ مناهج الجيل الثاني قفزة نوعية مقارنة بمناهج الجيل الأول نظراً لاتّصافها بالمرونة وعدم الجمود، وبالتالي فقد تميّزت المناهج الجديدة بعدّة مميزات نذكر منها:

1- انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية، وبالتالي مع الغايات المحدّدة للنظام التربوي.

2- اعتماد البنية الاجتماعية التي تضع في الصدارة استراتيجيات التي تمكّن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي².

3- العمل على تكامل موضوع أو مفهوم من المفاهيم من عدّة مواد قصد إحداث الانسجام الأفقي و العمودي بين المواد.

4- التقويم كأداة فعلية من أدوات التعليم و تتم بالوظيفتين التعديلية و الإقرارية عن طريق تقديم المسارات والكافئات.

5- حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند مارستها في التعليم و التعليم.

6- نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة³.

¹- المجموعة المختصة باللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص: 05.

²- بن كريمة بوفحص، مركز جيل البحث العلمي، ص: 24.

³- بن الصيد بورني سراب، بن عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017/2018، ص: 08.

يلاحظ من خلال هذه المميزات أنّ مجيء مناهج الجيل الثاني لرفع المستوى الأكاديمي و المعرفي و خلق الانسجام و تعزيز البعد القيمي للمناهج.

ـ منهج اللغة العربية في التعليم المتوسط: " يعدّ دستور العملية التعليمية التعليمية، و يتعلّق بالمادة و ينسجم مع مناهج سائر المواد في إطار منهج التعليم المتوسط، لقد تضمّن القيم و المواقف، والكفاءات العرضية، ولامتحن التخرّج الخاصة بالمادة في المرحلة و في الأطوار و في السنوات، وكذلك مصروفات المواد المعرفية وجدالول البرامج التعليمية".¹

أمّا التصورات الجديدة لمهارة القراءة: فقد منّ هذا الإصلاح عدّة جوانب تعليمية منها مهارة القراءة التي كانت حدودها الإدراك البصري، فأخذ هذا المفهوم يتلاشى ويختفي ومن ثمّ حلّت تعاريف جديدة للقراءة بدلاً من تلك التي رسمت في الأذهان لمدة طويلة، فأضحت القراءة كما أشار إليها:

توني بوزان: "إلى أنّ القراءة في الواقع تعد عملية من سبعة أجزاء و تحتوي الخطوات التالية:

1-المعرفة: وهي معرفتك لرموز الحروف المجائية، و تبدأ هذه الخطوة قبل عملية القراءة الطبيعية.
2-الاستيعاب الجيد: و هي عملية المادة التي من خلالها ينعكس الضوء من الكلمة، و تستقبلها عيناك، ثمّ يتحول عبر العصب البصري إلى المخ.

3-التكامل الداخلي: وهو مراد للفهم الأساسي، يشير إلى الربط بين كل أجزاء المعلومات المقرؤة مع الأجزاء الأخرى المناسبة².

4-التكامل الخارجي: حيث يسترجع القارئ كل معرفته السابقة بما قرأه، بما في ذلك تحليلها ونقدّها.

¹- ميلود غرمول، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر والتوزيع، دس، ص:10.

²- سليم محمد شريف وآخرون، تعلم القراءة السريعة، دار الشفافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص: 18.

5-القدرة على التذكر: وهي التخزين الأساسي للمعلومات فلقد خاض معظمنا تجربة الدخول إلى قاعة الاختبار وهو يخزن معظم المعلومات المطلوبة منه استرجاعها خلال ساعتين من الزمن ولكن لا يتذكرها إلا عند مغادرة الامتحان.

6-الاستدعاء: المتمثل في استعادة المعلومة المخزنة عند الحاجة إليها.

7-ثم الاتصال: ويكون للاما منطوقاً، وهو الاستخدام الذي سيتم التعبير عنه بأسلوب آخر¹. نستنتج مما سبق أن القراءة ليست عملية آلية بحثة وإنما نشاط فكري متكملاً، أي بمعنى آخر أصبح الهدف القرائي انتقال ترجمة الرموز المكتوبة إلى مدلولاًاتها من الأفكار، ولم تقتصر على هذا المفهوم وإنما تحولت إلى مهارة فهم المكتوب إذن ماذا نقصد بمهارة فهم المكتوب؟ يقصد بفهم المكتوب مادة القراءة بمعنى تقديم عرض هذه المادة، وهذا ما أصبح يطلق عليها مهارة فهم المكتوب.

تعريف مهارة فهم المكتوب:

ويعرف المكتوب في اللغة: "مكتوب ما رسم وخط بالكتابة: (سطر مكتوب بخط واضح) وتعبر عنه كتابة أو نصوص أو ما ورد فيها، لغة مكتوبة مغطى باصطلاحات كتابية: (ورقة مكتوبة) مقرّر. قضى به الله أو القدر: (مصير مكتوب) خط مكتوب، مكتوب جمع مكاتب: رسالة ترسل من واحد إلى آخر"².

أيّما في الاصطلاح: هو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، و تقسيم النص) و يعتبر أهمّ وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة و يقفون

¹- شيسة خلوي، تقنيات القراءة السريعة ودورها في تطوير تعلم اللغة العربية واستيعاب مفرداتها، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، وهران، 2003، ص: 15.

²- صبحي حموي، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق للنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 2001، ص: 12-13.

على الموروث الثقافي والحضاري، و تدفعهم لأن يكونوا إيجابيين مع النص و محاولته لتوسيع دائرة خبراتهم و إثراء تفكيرهم و تنمية المتعة و حب الاستطلاع¹.

و يعرّف أيضاً: "الميدان الذي تستهدف كفاءاته الختامية قراءة النصوص المكتوبة و فهمها و تحليلها، و استثمارها، و يتناول الوضعية التعليمية الجزئية، الأسبوعية²".

كما يعرّف: سيرورة ذهنية مهارية سلوكية تستند إلى أربع عمليات متكاملة و متناسقة:

- الإدراك البصري لكلمات النص المكتوب و تعرفها و النطق بها.

- فهم النص المقرؤء.

- تفاعل القارئ مع النص.

- توظيفه لحل المشكلات و التصرف في مواقف الحياة اقتداء بالمقرؤء³.

أي فمهارة فهم المكتوب تساعد المتعلم على إثراء رصيده اللغوي و يستطيع بذلك المناقشة و الفهم، و تحقيق أهداف تعليمية للوصول إلى الهدف المنشود.

أهمية مهارة فهم المكتوب في بناء الكفاءات:

إنّ هدف التربية هو المساهمة في تنمية قدرات التلاميذ الضرورية للاندماج الاجتماعي الناجح، و ذلك من خلال تطوير الكفاءات التعليمية في المعارف و المواقف و المهارات و تتمثل أهمية هذه الكفاءات في:

¹- المجموعة المختصة للغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج، ص: 04

²- ميلود غرمول وآخرون، دليل استخدام اللغة العربية، ص: 42.

³- ينظر، عبد الرحمن تومي، الجامع في ديداتيك اللغة العربية، مفاهيم، منهجيات، مقاريات بيداغوجية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط1، 2015، ص: 118.

1- الكفاءة الشاملة:

- يتواصل مشافهة بلسان عربي، و يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية، نصوص كتابية منسجمة موظّفاً رصيده اللغوي بوصفية تواصلية دالة¹.
- يتواصل المتعلم بلغة سليمة، يقرأ قراءة مسترسلة، نصوص مركبة، سردية، وصفية، لا تقلّ عن مئة و سبعين كلمة و ينتجهما مشافهة².

2- الكفاءة الختامية:

- يفهم الخطابات مسموعة ذات طابع عائلي أسري، يغلب عليها النمط السردي مع إنتاجها في وضعيات تواصلية دالة³.
- يقرأ نصوصاً متنوعة من سندات مختلفة، يغلب عليها النمطان الوصفي و السردي في وضعيات تواصلية دالة⁴.

3- الكفاءة العرضية:

- ينمّي قدراته التعبيرية شفاهة.
- يعبر شفاهة بلغة سليمة منسجمة.
- يحسن استقراء المعطيات وتوظيفها.
- يحترم آداب تناول الكلمة.
- يفهم المقصود فيما صحيحاً.
- يساهم في العمل الجماعي و ينظم⁵.

¹- وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، ص: 08.

²- دروس ومذكرات اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، الجيل الثاني، ص: 37.

³- محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، ص: 20.

⁴- شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المراقبة لمنهج مادة اللغة العربية، ص: 29.

⁵- معريف نجمة، مخلوف محمد، مذكرات اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى متوسط، الجيل الثاني، ص: 05.

إنّ الهدف من الكفاءات هو جعل المتعلم قادراً على مواجهة وضعيات و مواقف تربوية مختلفة، إضافة إلى تحديث مقاصد و غایيات التعلّم بجعلها أكثر انسجاماً مع أفراد المجتمعات.

أنشطة اللغة العربية في منهاج الجيل الثاني:

حدّد توقيت اللغة العربية في السنة أولى متوسط كباقي الأنشطة التعليمية و يقدّر ب خمس ساعات و نصف لمهارة فهم المكتوب موّزعة حسب نشاطات مختلفة:

1. نشاط القراءة: ساعة واحدة(1سا)

2. الظواهر اللغوية: ساعة واحدة (1سا).

3. دراسة نص أدبي: ساعة واحدة(1سا)¹.

كيفية سير مهارة فهم المكتوب

1. نشاط القراءة: يسير وفق أربع أنشطة:

النشاط الأول:

-قراءة صامتة للنص ، يليها أسئلة شفوية من قبل المعلم لقياس مهارة فهم المكتوب عند الطلاب.

-مناقشة إجابات الطلاب وتدوين الإجابة الصحيحة.

النشاط الثاني:

-القراءة النموذجية للنص من طرف المعلم.

-تقسيم النص إلى أجزاء وقراءة المعلم قراءة ثانية للجزء الذي سيتّم شرحه.

-قراءة بعض الكلمات التي قد تكون صعبة النطق على الطلاب.

قراءة جهرية للطلاب (6 إلى 8).

مراعاة الفروق الفردية في تنفيذ الأنشطة.

¹- محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، ص: 14.

النشاط الثالث:

- معالجة النص لغويًا وفكريًا، ومناقشة المفردات الصعبة مع الطلاب من خلال السياق الذي وردت فيه.

النشاط الرابع:

- طرح الأسئلة لمناقشة الأفكار الجزئية للنص مع مراعاة العمق المعرفي للنص.
الوقوف على بعض الكلمات وتذكير الطلاب ببعض المهارات التي سبقت الدراسة (مبتدأ، فاعل)
بالتكامل مع فروع المادة¹.

وعليه فالقراءة المشروحة تمكن المتعلم من امتلاك القدرة على نطق الرموز وفهمها، ونقدها، وتحليلها، والتفاعل معها فهيا يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية.

الظاهرة اللغوية: وتدرس هذه الظاهرة عبر الخطوات الآتية:

- إعتماد المقاربة التصورية لاستخلاص أمثلة النشاط.
- قراءة الأمثلة وشرحها.
- استنباط القواعد الجزئية.
- الاستنتاج النهائي.

تدريبات على الظاهرة.

واجبات منزلية².

وعليه فنشاط القواعد اللغوية ما هو إلا سبيل ليدرك كل من المعلم والمتعلم على حد سواء قواعد اللغة، فتعليمها ضرورة ملحة تقتضيها المنظومة التربوية.

¹- وزارة التعليم العالي، إدارة التوجيه التربوي، الدليل الإرشادي لتدريس مهارات اللغة العربية، 2016/2017، ص: 1-2.

²- وزارة التربية الوطنية المفتاشية العامة للبيداغوجيا، مذكرة منهجية خاصة بمادة اللغة العربية، مديرية التعليم الأساسي من التعليم المتوسط، ص: 01.

أما دراسة النص: فتدرس كالتالي:

– يقرأ المتعلم النص قراءة صامتة تأملية.

– يناقش الفهم العام ويصوغ الفكرة العامة.

– يقرأ النص قراءة جهرية.

– يشرح الألفاظ الصعبة.

– يتفاعل مع النص ويشرح معانيه، ويدرسه دراسة أدبية.

– يناقش الظاهرة الفنية، ويستنتج أحکامها¹.

إنّ الغاية من تعليم النصوص وقوف التلاميذ على مواطن الجمال الفني وتعويذهم على إجاده الإلقاء وحسن الأداء التمثيلي.

من خلال ذلك يمكن القول أنّ من أسباب ظهور مناهج الجيل الثاني هو الغموض الذي إكتنف المناهج السابقة، ومع ذلك فالمناهج الأخيرة لم تستطع الوصول إلى الغاية المرجوة ، فمهارة فهم المكتوب من خلال مناهج الجيل الثاني تعد المهارات الجديدة التي اهتمت بنشاط القراءة وأولته أهمية كبيرة في عملية التعلم، لذلك أردنا أن نسلط الضوء على كيفية تدريس هذه المهارة في الوثائق التربوية وما يقوم به المعلمون أثناء التدريس، وهذا ما سنتطرق إليه من خلال الفصل الثاني.

¹ محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، ص: 76.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لمهارة فهم المكتوب

المبحث الأول:

- أنشطة ميدان فهم المكتوب في مناهج الجيل الثاني.

المبحث الثاني:

- وصف نماذج من دروس مهارة فهم المكتوب.

المبحث الأول: أنشطة ميدان فهم المكتوب في مناهج الجيل الثاني.

استدعت منهجية البحث في الميدان التربوي إلحاق الجانب النظري بجانب آخر تطبيقي، لذا وجب علينا القيام بدراسة ميدانية، لأنّها من أهم الوسائل الناجعة والتي من خلالها يتم التأكّد من صحة الفرضيات كون هذا الفصل يُعد تبيّناً وتوضيحاً للفصل السابق.

تكتسي اللغة العربية أهمية بالغة في حياة المجتمع الجزائري وهذا ما شملت الإشارة إليه في المناهج والوثائق التربوية وممّا ورد في هذا الشأن الذهاب إلى أنّ "اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية ولغة المدرسة الجزائرية، وأحد الرموز السيادة الوطنية وعلى المدرسة اليوم أن تعمل على تغذية البعد الثقافي للتلاميذ، وصقل أدواقهم ووجود انتمائهم والاعتزاز بثقافتهم مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء للأمة، أمّا الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية فهو تزويد المتعلمين بكفاءة، يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيّات التواصّل وتحسين تعليم اللغة العربية قصد إعطائهما دورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي"¹

المخطط السنوي لبناء التعلمات

يتضمن التدرج السنوي لبناء التعلمات في السنة الأولى من التعليم المتوسط ثمانية مقاطع تعليمية، موزعة على عدة ميادين منها ميدان فهم المكتوب (القراءة) حيث يتضمن كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط على مجموعة من النصوص المتنوعة والمتعددة نوضّحها في الجدول الآتي:

¹ - الوثيقة المرافقـة لمنـهج اللغة العـربية، مرحلة التعليم المتوسط ، 2016، ص: 3-4.

² - محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط، موفـم للنشر، ص: 10-12.

فهم المكتوب (القراءة)

المقاطع

الحياة العائلية	الوطن	حب	عظماء	الأخلاق	العلم والاكتشافات العلمية	الأعياد	الطبيعة	الصحة والرياضية
ابنتي	الإيمان	الوطن من	العظمة	آيات من سورة الحجرات	الكتاب الإلكتروني	الأعياد	في الغابة	التربية الرياضية
قلب الأم	الوطن	العودة إلى	فرانتفانون	الحقيقة	نعمه أم نعمة	هدية العيد	بين الريف والمدينة	هل نعيش في مساكن مرضية
في كوخ العجوز	الجزائر	فداء	الرازي طبيبا عظيما	ال العبودية	آثار الاضطرابات الجوية	اليوم العالمي للبيئة	القطيع	مريض الوهم
ماما	الوطني	ابن الهيثم	رغم أنفك	مدرسة	الطاقة	عيد القرية	الاصطياف	ظاهرة الخوف عند الأطفال

من خلال الجدول نستنتج أن نصوص القراءة لها قيم متعددة ومتنوعة منها الاجتماعية، الدينية، التربوية وغير ذلك.

أما النشاط الثاني من مهارة فهم المكتوب يتمثل في الظواهر اللغوية وهو موزع على النحو الآتي:¹

فهم المكتوب (قواعد اللغة)							
المقاطع							
الصحة والرياضية	الطبيعة	الأعياد	العلم والإكتشافات العلمية	الأخلاق والمجتمع	عظماء الإنسانية	حب الوطن	الحياة العائلية
حذف همزة ابن	المفعول معه	المفعول المطلق	إن وأخواتها	المبتدأ والخبر	جمعا المذكر والمؤنث	النعت السببي	النعت
ألف التغريق	الحال	المفعول لأجله	نائب الفاعل	كان وأخواتها	جمع التكسير	أسماء الإشارة	أسماء الفعل
الألف (اللينة 01)	أنواع الحال	الناء المفتوحة	المفعول به	همزة القطع	همزة الوصل	الاسم الموصول	الضمير وأنواعه
الألف (اللينة 02)	حذف ألف	الناء المربوطة	(ال) الشمسية (ال) القمرية	المهمزة في آخر الكلمة	علامات الوقف (02)	الفاعل	علامات الوقف (01)

ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أن أنشطة قواعد اللغة المترجمة في المنهاج تتناسب والمستوى المعرفي لتلميذ السنة أولى متوسط.

¹ - محفوظ كحوال، كتابي في اللغة العربية، السنة أولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، ص: 3-4.

أما دراسة النص فالجدول الآتي يوضح أهم المواضيع المختارة لهذا النشاط:¹

فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)							
المقاطع							
الصحة والرياضة	الطبيعة	الأعياد	العلم والاكتشافات العلمية	الأخلاق والمجتمع	عظاماء الإنسانية	حب الوطن	الحياة العائلية
مرض زينب	الطبيعة والإنسان	عيد الفطر المبارك	التجربة على الحيوان	أغنية المؤس	جميلة بوحيرد	ثق يا أيها الوطن	أبي
السباحة	الشمس	احتلاء العيد	زراعة الفضاء بالنباتات	بين المظهر والمخبر	عمر ورسول كسرى	وللحربة الحمراء باب	رسالة إلى أمي
السل الرئوي	الإوز في بحيرة ليمان	الاحتفال بالمولد النبوى الشريف	البراكيين	إن لكم معلم للرسول صلى الله عليه وسلم	بيتهوفن	نوفمبر	أنا وابنـي
قصة الألعاب الرياضية	مدينة الجسور	المولد النبوى الشريف عند الأزهريـن	ازدياد حركة الأرض	سوء المهلكة	ماسيـنيـسا	بـشـارـكـ يا دـعـدـ	رسالة إلى ولدي

¹ - محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، ص: 9-10.

يمكن القول أن هناك نصوصا نثرية وشعرية مضامينها لا تخرج عن نطاق نشاط القراءة.

بعض نماذج الدروس لمهارة فهم المكتوب من الوثائق التربوية:

نموذج لنشاط القراءة:

الميدان: 02 فهم المكتوب-01-(قراءة مشروحة)

الموضوع: أصالة الشعب الجزائري.

الأهداف التعليمية

- يقرأ المتعلم النص قراءة صامتة واعية ويصوغ الفكرة العامة.

- يقرأ قراءة جهرية سليمة معبرة ومسترسلة.

- يشرح الألفاظ الصعبة ويشري قاموسه اللغوي.

- يناقش فهم النص ويصوغ الأفكار في قالب لغوي سليم.

- يتعرف على مقومات الشعب الجزائري.

- يناقش الظاهره اللغوية(المفعول به، ويستنتاج أحکامها انطلاقا من النص).

- يوظفها سليمة شفهياً وكتابياً.

أصالة الشعب الجزائري

بجدا الوطن الجزائري شعب عربي مسلم، ذو ميرات روحية عريقة وهو « الإسلام » وأدابه وأخلاقه. ذو ميرات مادي شاده أسلافه لحفظ ذلك التراث وهو المساجد في هيكلها وأوقافها. ذو نظام قضائي مصلحي لحفظ تكوينه العائلي والاجتماعي. ذو منظومة من الفضائل العربية الشرقية متنقلة بالتراث الطبيعي من الأصول السامية إلى الفروع النامية لحفظ خصائصه الجنسية من التحلل والإدغام. ذو لسانٍ وسعت وحي الله وخالد الفطرة أو جرى بالشعر والفن وحوى سر البيان وجلا مكونات الفكر، وشاد الحضارة، ووضع معايير التشريع، وحدا برك الإنسانية حيناً فأطرب.

حافظ هذا الشعب على هذا التراث قروناً تزيد على العشرة، وغالبته حوادث الدهر عليه فلم تغلبه، وما كان هذا الشعب بدعاً بالاحتفاظ بهذه المقومات الطبيعية، بل كل الشعوب الدنيا قائمة على أمثال هذه المقومات لا يستنزفها عنها من يريد هضمها قبل الأكل ليهضمها قبل الأكل - كما يفعل وعاذ الاستعمار، ومشعوذوا السياسة لتخدير الأمم المستضعفة، فيقبحون لها العنصرية، وهم من حماها، ويزهدونها للجنسية وهم من دهاها.¹

محمد البشير الإبراهيمي

وضعية الإنطلاق:

سير التعلمات:

الوضعية التعليمية:

في إطار ميدان فهم المكتوب-1- ستقرأ نصاً للشيخ البشير الإبراهيمي عن الشعب الجزائري.
- اقرأ قراءة صامتة بالتركيز للوصول لفهم العام.

¹ - محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، ص: 69-70.

- أقرأه قراءة جهرية، سليمة، واعية، مسترسلة ومعبرة.

- ذلل صعوباته اللغوية.

- ناقش أفكاره وصُعْبَهَا في قالب تعبيري سليم.

النقديم البنائي:

- قراءة صامتة متبوعة بمناقشة الفهم العام.

- عن أي شعب يتحدث الكاتب؟

- بم امتاز هذا الشعب؟

الفكرة العامة:

أصالة الشعب الجزائري.

- قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.

- قراءات جهرية من طرف المتعلمين، يتخللها شرح الألفاظ ومناقشة البناء الفكري.

- إلى كم وحدة يمكن تقسيم هذا النص؟

- فيم تتمثل الوحدة الأولى؟

بين مقاصد الكلمات الآتية؟

ميراث: إرث، تراث: ما تركه السلف للخلف.

عريق: ذو أصل كريم.

شاده: بناء، اللسان: المقصود

وسع: ضد ضيق والمقصود احتوى

الفطرة: الطبيعة، وجمعها الفطر

البيان: ما يتبيّن به الشيّء من الدلالة والفصاحة.

جلی: أوضح، من الجلاء وهو الوضوح.

مکنونات: خفایا، المفرد مکنونة.

- بم امتاز الشعب الجزائري؟

وضح خصائص ومقومات الشعب الجزائري والمذکورة في النص.

بم يمكن أن ٿعنون هذه الفقرة أو الوحدة؟

الفكرة الأولى:

خصائص ومقومات الشعب الجزائري.

فيما تتمثل الوحدة الثانية؟

اقرأه من جديد.

وضح مقاصد ما يأتي

« غالبته حوادث الدهر عليه فلم تغلبه»: مرت عليه عبر الزمن الطويل ظروف صعبة ومحن فتغلب عليها.

مثل على هذه المحن والظروف التي عاشهها الشعب الجزائري

ماذا فعل المستعمر به؟

بم امتاز الشعب الجزائري رغم كل ما مرّ به؟

الفكرة الثانية:

محافظة الشعب الجزائري على مقوماته.

ما المغزى الذي يمكن أن نستنتجه من هذا النص؟

ماذا قال الشيخ عبد الحميد ابن باديس بشأن الشعب الجزائري؟

شعب الجزائر مسلم *** وإلى العروبة ينتمي.¹

المقطع التعليمي 02 حب الوطن.

الميدان: فهم المكتوب 01-قراءة مشروحة

المحتوى التعليمي: حب الوطن من الإيمان

الموارد المستهدفة

- يقرأ المتعلم النص قراءة صامتة.

- يقرأه بتأنٍ قراءة جهيرية بلغة سليمة ومعبرة.

- يشرح الألفاظ الصعبة ويشري قاموسه اللغوي.

- يناقش فهم النص ويصوغ الأفكار في قالب لغوي سليم.

يتبيّن عاطفة الأم نحو فلذات كبدها وحرصها على سعادتهم.²

حب الوطن من الإيمان

كلمة تجري دائماً على ألسنة المسلمين، لأنّ معناها صحيح ثابت في الإسلام. من الإيمان أن تحبّ من أحسن إليك، ومن أحسن إليك مثل وطنك؟ منه تغذى أبوك وأمك، فتكون الدّم الذي كنت منه نطفة فعلقة فمضغة، ثمّ خلقاً آخر، ثمّ من دم أمّك ومن لبّيها، تغذّيت أنت الآخر، فهو بترابه ومائه وهوائه ونباته وحيوانه أصل تكوينك، ومادةً غذائك، ومسرح طفولتك وشبابك كيف تكون مؤمناً إذا لم تحبّ هذا الحسن العظيم؟ وما جاء الإسلام في محبة الوطن إلا بما تقتضيه الفطرة، ويقبله العقل، ويعترف به حكماء الأمم.

فهذا العالم «هيلو» ينصح الأمة العربية أن تحبّ وطنها، ويبين لها كيف تحبه، فيدعوها إلى الإخلاص لوطّنها، وأن تجعل حياتها كلها له، لأنّ المحبة الصادقة تظهر في الإخلاص وتكرис

¹ - محفوظ كحوال، دليل أستاذ اللغة العربية، ص: 71، 73.

² - دروس ومحاضرات اللغة العربية السنة الأولى متوسط ، الجيل الثاني، ص: 42.

العمل. والإخلاص أن تعمل لوطنك ولو أنكرك وأنكر عملك أبناء وطنك، وتكريس العمل أن تكون جميع أعمالك عائدة بالخير على وطنك، فتستطيع أن تنفع الناس كلهم دون أن تُضر بوطنك، فتكون قد خدمت وطنك بما زرعت له من محبة في قلوب من أحسنت إليهم من الناس. فأحب وطنك ولا تبغض أوطان الناس، انفع وطنك ولا تضر أوطانًا أخرى، بل اجتهد لأن تكون مصدر محبة شاملة ونفع عام.

الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس

وضعية الانطلاق:

الانطلاق من وضعية تعليمية: إن لك وطنًا تفخر بالانتساب إليه والعيش على أرضه وتحت سمائه

حرًا أبيًا، هذا ما لن تجده في غيره، فما واجبك اتجاهه؟¹ ج: أن أحبه فأدافع عنه.

هذه الفكرة تحديدًا موضوعنا في درسنا الجديد: "حب الوطن من الإيمان"

بناء التعلمات:

القراءة الصامتة: دعوة المتعلمين إلى فتح الكتب ص: -قراءة النص قراءة صامتة

الوضعية الجزئية الأولى: أفهم النص:

مراقبة الفهم العام: إليك الأسئلة التالية، حاول في الاعتماد عليها صياغة فكرة عامة مناسبة.

س: ما علاقة الوطن بالإيمان؟ ج: من كان مؤمنًا أحب وطنه وهذا فطري فينا.

س: لم نحب وطننا؟ ج: لأنه أحسن إلينا، المؤمن يحب من أحسن إليه ويرد إحسانه.

س: ما هو الوطن حسب ابن باديس؟ ج: تراب وماء وهواء ونبات وحيوان

س: هل يكتفي الإنسان بحب وطنه فقد؟ ج: لا بل يجب أن تكون مخلصًا.

¹ دروس ومحاضرات اللغة العربية السنة الأولى متوسط ، الجيل الثاني، ص: 43.

س: إلام يدعو الكاتب؟ ج: إلى حب الوطن وعدم بغض أوطن الناس.

يبدو أن الكاتب وطفي، إذ وجدناه يبين حقيقة حب الوطن ويعدد أوجه إحسانه لنا ويدعو إلى احترام باقي الأوطان فمن يجمل هذه المعاني في فكرة عامة مناسبة؟¹

الفكرة العامة:

- حث الكاتب على الإخلاص في حب الوطن ودعوته إلى احترام باقي الأوطان.

- حقيقة الوطن وأفضاله علينا ووجوب الإخلاص في حبه.

القراءة النموذجية من طرف الأستاذ متبوعة بقراءات فردية لأحسن التلاميذ وأجودهم قراءة مع مراعاة الأداء الاسترسالي، سلامـة اللغة، احـترام علامـات الـوقف، تصـحيح الأـخطاء.

المناقشة والتحليل واستنباط المعطيات:

تقسيم النص إلى وحداته الجزئية: النص كما نلاحظ متضمن أفكاراً ثلاثة:

الأفكار الأساسية:

الفقرة الأولى: تحديدها: [كلمة تحرى... حكماء الأمم] قراءتها وتذليل صعوباتها:

س: ما الكلمة التي تحرى على الألسنة؟ ج: حب الوطن من الإيمان

س: ما الذي يقتضيه علينا الإيمان؟ ج: أن نحب من أحسن إلينا

أعود إلى قاموسي: أفهم كلماتي: مضغة: قطعة لحم.

الفكرة الجزئية الأولى:

- تعداد الكاتب لأفضال الوطن وإقراره بوجوب حبه رداً لإحسانه.

الفقرة الثانية: تحديدها [فهذا العالم... من الناس]: قراءتها وفهم معانيها.

¹ - دروس ومتذكريات اللغة العربية السنة الأولى متوسط ، الجيل الثاني، ص:44.

الفكرة الجزئية الثانية:

- بين حب الوطن وحقيقة الإخلاص

الفقرة الثالثة: تحديدها [فأحب وطنك... ونفع عام] قراءتها وتذليل صعوباتها

أعود إلى قاموسي: أفهم كلامي: تبغض: تكره- نفع عام: إفادة وخير للجميع

الفكرة الجزئية الثالثة:

- وجوب حب الوطن وضرورة السعي لتحقيق النفع العام

- حب الوطن واحترام الأوطان الأخرى والاجتهد في تحصيل المنفعة العامة

المغزى العام:

قال الشهيد العربي بن مهيدى: "ألقو بالثورة إلى الشارع يحتضنها الشعب.

قال الشاعر:

وطني لو شغلت بالخلد عنه *** نازعني إلية بالخلد نفسي

الكفاءات الختامية: قراءات فردية للنص، للتدريب على آليات القراءة المعاصرة والمسترسلة.¹

نموذج لدرس نشاط الظواهر اللغوية:²

الميدان: فهم المكتوب-02-(تراكيب نحوية)

المحتوى: الفاعل.

عد إلى نص « الوطن » ولاحظ الجمل الآتية:

- تتفاوت مستويات الأمم.

- تعبّر عن أسمى العواطف.

¹ - دروس ومحاضرات اللغة العربية السنة الأولى متوسط ، الجيل الثاني، ص: 45.

² - محفوظ كحوال، كتابي في اللغة العربية، ص: 45

لقد عرفت فيما مضى أن الفعل يدل على حدث في زمن معين.

– فمن قام بالأفعال (التفاوت، يرى، تعبير)

– كيف تسمى هذا الذي يقوم بالفعل؟ وماذا تستنتج؟

الفاعل: هو ما دلّ على الذي يقوم بالفعل، أو يتصرف به، وحكمه الإعرابي الرفع.

أوظف تعلماتي

1. ابحث في النص عن أفعال أخرى، وبين فاعلها؟

2. هات جملًا ذات دلالات وطنية تشتمل على فاعلين مختلفين أنواعهم.

3. أعرّب ما تحته خط

– لعل عَتْبَكَ حَمْوُدُ عَوَاقِبَهُ * فَرِيمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعَلَلِ

– إِنَّمَا هَذِبَ النَّاسُ الَّذِينَ الْقَوِيمُونَ

– وَإِذَا أَتَتْكَ مَذَمَّتِي مِنْ نَاقِصٍ * فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي كَامِلٌ

نموذج لدرس نشاط النص الأدبي.¹

الميدان: فهم المكتوب (دراسة النص)

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصًا مركبة نثرية وشعرية (من مائة الكلمة مشكولة جزئياً) يغلب عليها

النمطان الوصفي والسردي، قراءة منغمة ويفهمها.

مركبات الكفاءة:

– يقرأ النصوص بجودة النطق.

– يكتشف الفكرة العامة من النص ويعبر عنها.

– يصنف أفكار النص الرئيسية.

¹ – شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقية لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط، 2018، ص: 28.

يكتشف معلومات أدبية ونقدية.

الموارد المستهدفة:

- مفردات جديدة.

- ألوان من الأساليب والخبرات.

- معلومات نقدية وأدبية.

- التحليل والتركيب.

- الأوصاف.

المهام:

- يكتشف المتعلم المهارات القرائية سرًا وجهرًا

- يستخلص الفكرة العامة والأفكار الأساسية.

- يشري لغته بألفاظ وأساليب جديدة.

- يحلل النص ويعين نوعه الأدبي.

- يعيّن الأوصاف ويحدد الموصوف.

- يذكر الموصوف والأوصاف.¹

¹ - شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقية لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط، 2018، ص:29

السند:

جمال الريف

حيئنَكَ في الْبَدْوِ كُلُّ الْكَائِنَاتِ بِهِ
 الريح عازفةٌ والروضُ صـ فـاقُ
 والحقنُ مختلفُ الأشجارِ من طـ ربـ
 والنهـرُ في جنبـاتِ السـفحـ من بـسطـ
 والماءُ في جنبـاتِ النـهـرِ رـقـاقُ
 وفي المـراـزـعـ قـطـ عـانـ منـوعـةـ
 والطـيـرُ جـذـلـانـ في الأـوـكـارـ زـقـاقـ
 والوحـشـ سـلوـانـ في الغـابـاتـ منـطـلـقـ
 فـجـوـهـا قـاتـمـ الغـازـ خـ نـاقـ
 دـعـ الحـواـظـرـ لـا يـغـرـرـكـ زـخـ رـفـهـاـ
 عـيـشـ الـبـداـوـةـ نـضـيرـ لـا نـظـيرـ لـهـ
 انـظـرـ تـجـدـ خـلـلـ الـأـكـواـخـ مـائـ دـهـ
 مـبـسوـطـةـ لـبـنـيـ الـإـنـسـانـ مـطـلـقـةـ
 يـاـ ربـ شـكـرـكـ حـقـ لـيـسـ أـجـحـدـهـ

وجـوـهـا لـعـضـالـ الدـاءـ تـرـيـاقـ
 تـمـيـدـ مـنـ فـوـقـهـاـ بـالـرـزـقـ أـطـبـاـقـ
 عـلـىـ يـدـيـ كـلـهـاـ بـسـطـ وـإـطـلـاقـ
 فـمـاـ سـوـاـكـ هـذـاـ الـخـيـرـ خـلـاقـ.

محمد العيد آل خليفة

السياق:

فضل الكاتب العيش في الريف على العيش في المدينة لأسباب عدة تغنى بها الكثير من الشعراء

التعليمية:

ـ حدد الفكرة العامة للنص بعد قراءته سرا.

ـ اقرأ الأبيات قراءة منغمة ممثلة للمعاني والأحساس.¹

ـ بين معاني الكلمات الآتية من خلال السياق:

¹ - شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقـة لـمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط، 2018، ص:29.

البدو - عازفة - ورق - ضأن - سلوان - الحواظر - نصير - ترياق

- قسم النص إلى أفكار أساسية.

- قارن الشاعر بين أمرين مختلفين ما هما؟

- ما هو الغرض من هذه المقاربة؟ وهل تواافقه في ذلك؟

- إلى ما يدعى الشاعر في هذه القصيدة؟ وما رأيك في ذلك؟

- يتكون البيت الشعري من مقطعين أساسين ما هما؟

- بين نوع النص وغرضه؟

- ما الأسلوب الذي اعتمد الشاعر ليعبر عن أفكاره؟

- بم ختم الشاعر قصيده؟ وعلام يدل ذلك؟

انثر الأبيات بأسلوبك.

المبحث الثاني: وصف نماذج من دروس مهارة فهم المكتوب.

إنّ الدراسة النظرية التي تم تناولها في المبحث الأول لا تكتمل إذا لم تدعم بدراسة تطبيقية التي تهدف إلى التأكيد من الحقائق النظرية وذلك من خلال متابعة مجموعة من الدروس في قاعة الدرس، وقد وقع اختيارنا على مؤسستين تربويتين (عايس لحضر، طاهري عبد القادر) بولاية تيارت، وفي كل مؤسسة اختارنا أستاذين لمادة اللغة العربية السنة الأولى متوسط لتبين طريقة تدريس بعض الأنشطة لمهارة فهم المكتوب عند كل أستاذ، حيث تم رصدها من خلال الحضور والملاحظة لطريقة الدرس أثناء الحصة لكي نرى مدى استيعاب التلاميذ، وقدرهم على الفهم، وكفاءة المعلم للتحكم في طريقة سير الدرس، وما هذا إلا مجرد وصف وتحليل لمعرفة واقع تدريس هذه المهارة.

وصف وتحليل لأنشطة مهارة فهم المكتوب:

إنّ المدّف من حضورنا هذه الحصص هو ملاحظة مدى تطابق الجانب النظري مع الجانب التطبيقي، وحتى يتحقق ذلك حددنا مجموعة من المعايير من بينها:

-احترام المستندات والوثائق التربوية باتباع مراحل وخطوات إنجاز الدرس.

-تحقيق الكفاءات والأهداف الموجدة في الوثائق التربوية.

-إتاحة الفرصة للمتعلمين لمارسة اللغة عن طريق القراءة.

-هل استوعب المتعلم الدرس؟ وهل كان واعياً لما قدمه المعلم؟

-هل تهيأ التلميذ ذهنياً وهل تفاعل مع أسئلة المعلم؟

-هل قرأ التلميذ النص قراءة مسترسلة مع مراعاة سلامة النطق وعلامات الوقف؟

-هل كان هدف المعلمين تحقيق قدرة المتعلمين على اكتساب الكفاءات أم سير الحصة فقط؟

-ما مدى حرص الأساتذة على تفعيل وتطبيق هذه المعايير؟

وللإجابة عن هذه المعايير سنعرض بعض الحصص الدراسية:

الاثنين 22 أفريل 2019

الحصة: الأولى

الساعة: 14:30-15:30

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشرورة).

المحتوى: في الغابة

بعدما دخلت الأستاذة إلى قاعة الدرس قامت بكتابة التاريخ وعنوان الدرس على السبورة، ثم طلبت من التلاميذ قراءة النص صامتة، وبعد دقائق من القراءة أمرتهم بغلق الكتب موجهة إليهم سؤالاً عن محتوى النص، وكانت إجابات المتعلمين تصب في عنوان النص "في الغابة"، لكن الأستاذة نبهتهم إلى عدم إعادة العنوان وأنها تريد فكرة عما فهموه من النص، ثم طرحت السؤال بصيغة مبسطة إجابته كانت فكرة عامة؛ سجلتها الأستاذة على السبورة وطلبت من المتعلمين تسجيلها على دفاترهم، بعد ذلك قرأت الأستاذة النص قراءة جهيرية نموذجية، ثم قرأ بعدها مجموعة من التلاميذ وكانت توقفهم عند الخطأ وتطلب من زملائهم أن يصححوا ، وبعد الانتهاء من القراءة الجهيرية الأولى، انتقلت إلى تحفيي الفقرات مع المتعلمين ثم وزعت القراءة الجهيرية الثانية بينهم وأثناء ذلك تم تحديد الألفاظ الصعبة وشرحها لتخالص بعد كل فقرة إلى فكرة أساسية عن طريق سؤال أو سؤالين ، وفي الأخير سألتهم عن القيمة التربوية التي استنحوها من النص - في الغابة- .

الأحد 28 أفريل 2019

الحصة: الثانية

الساعة : 14:30-13:30

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشرورة)

المحتوى: عودة القطط.

في بداية الحصة سألت الأستاذة متعلميها عن عنوان المقطع السابع، فكان جوابهم: "الطبيعة" ، وبعدها طلبت من أحد التلاميذ كتابة التاريخ وعناصر الدرس على السبورة، ثم أمرتهم بقراءة النص قراءة صامتة، بعد الانتهاء سألتهم عن مضمون النص وكان الجواب فكرة عامة

سجّلتها على السبورة، لتقرأ بعد ذلك القراءة الجهرية النموذجية، ثم قرأ بعض المتعلمين قراءة جهرية وكانت الأستاذة أثناء ذلك تنبّههم إلى الأخطاء وتطلب منهم تصحيحها، بعدها حددوا الفقرات وصاغوا الأفكار الأساسية، لتختم درسها باستخلاص القيمة التربوية للنص، وكلفتهم بتحضير نص: "جمال البدية".

الثلاثاء 23 أبريل 2019

الحصة: الثالثة

الساعة 10:00-11:00سا

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشرورة).

المحتوى: بين الريف والمدينة.

في البداية قامت الأستاذة بمثل ما قام به الأستاذة السابقون من: كتابة التاريخ وعنوان الدرس على السبورة، ثم أمرتهم بقراءة النص قراءة صامتة ونبّهتم إلى مراعاة تقنيات القراءة الصامتة وأنها تكون بالأعين فقط دون تحريك الشفاه، وبعدها طرحت بعض أسئلة استخرجت من إجابتها الفكرة العامة، ثم قرأت قراءة جهرية نموذجية، وبعدها قرأ بعض المتعلمين ، ثم قسموا القصيدة إلى أبيات من أجل استنتاج الأفكار الأساسية، وشرح بعض المفردات لتوضيح المعنى، وختمت درسها بقيمة تربوية استفادها المتعلمون من النص.

الثلاثاء 23 أبريل 2019

الحصة: الرابعة

الساعة 14:30-15:30سا

الميدان: فهم المكتوب (قراءة مشرورة).

المحتوى: بين الريف والمدينة.

ما يلاحظ أن سير هذا الدرس يشبه سير درس الأستاذة السابقة، فالموضوع واحد والطريقة واحدة (بداية كتابة التاريخ والعنوان على السبورة) طلب من ا متعلمين قراءة النص قراءة صامتة ليستخرجوا بعدها الفكرة العامة ، والأمر الذي يختلف فيه الأستاذ عن سابقته أنه لم يطرح عدة أسئلة بل أكتفى بسؤال واحد وكتب الفكرة العامة على السبورة، وقرأ قراءة جهرية نموذجية للنص

وقد أعاد من بعده بعض المعلمين القراءة الجهرية مع شرح الألفاظ الصعبة، ونشير هنا إلى أن الملفت للانتباه أن المتعلم القارئ إن أخطأ في القراءة لا يصح له سوى التلميذ الذي يجلس بجانبه، ثم قسم الأستاذ النص إلى فقرات ووجه متعلمييه إلى استنتاج الأفكار الأساسية، ليسألهم بعد ذلك عن المكان الذي يفضلون العيش فيه الريف أم المدينة قصد صياغة القيمة التربوية المستخلصة من النص. وقد أضاف عنصرا جديدا في هاته الحصة بخصل قواعد الإملاء مضمونه "حذف الألف اللينة"، فكتب مثالين على السبورة ووصل ب المتعلمييه إلى القاعدة بعد مناقشتهم.

بعد وصفنا لخصص ميدان فهم المكتوب (قراءة مشرحة) تبين لنا:

- مضمون النصوص مناسب للجانب الوجданى والمعرفي ليسن المتعلمین.
- كثير من المتعلمين لا يطبقون تقنيات القراءة الصامتة.
- كثرة أخطاء المتعلمين في القراءة الجهرية.
- القراءة الجهرية للمتعلمين قراءة سريعة غير مسترسلة لا يتمثل خلالها المعانى.
- المتعلمون لا يبدون آراءهم الشخصية حول مضمون النص.
- صعوبة تحقيق بعض الأهداف التي سطّرها الأستاذة لهذا الميدان خاصة ما تعلق بالقراءة السليمة المسترسلة المعبرة. ومن ثم صعوبة فهم جانب من محتوى النص.

الاثنين 06 ماي 2019

الحصة: الأولى

الساعة 13:30-15:12سا

الميدان: فهم المكتوب (تراكيب نحوية)

المحتوى: اسم الإشارة.

بعدها كتبت الأستاذة التاريخ والميدان على السبورة مهّدت لدرسها بمراجعة المفاهيم السابقة، ثم وصلت ب المتعلميها إلى محتوى الدرس الجديد (اسم الإشارة)، أمرت بعدها تلميذة بكتابة الأمثلة على السبورة، وبعد أن كتب المتعلمون الأمثلة على دفاترهم شرعت في المناقشة

وكانت تستخلص القاعدة جزءاً لكتاب تلميذة القاعدة على السبورة، ثم قامت بإعراب اسم الإشارة ونبهت المتعلمين إلى أنه يعرب حسب موقعه في الجملة، وختمت هذه الحصة بتطبيقات.

الاثنين 06 ماي 2019

الحصة: الثانية

الساعة 13:30-14:30سا

الميدان: فهم المكتوب، (تراكيب نحوية).

المحتوى: المفعول معه.

شرعت الأستاذة بكتابة التاريخ فلليدان ثم المحتوى المعرفي على السبورة، لتراجع بعد ذلك درس القواعد السابق مع المتعلمين، ثم كتبت الأمثلة على السبورة، والعنصر المراد بالدرس كتبته بلون مغاير لتقرير الفهم، بعد ذلك شرعت في المناقشة والشرح والتحليل فسألتهم عن حركة المفاعيل في الأمثلة وإعرابها، وعن الواو التي تسبق هذه المفاعيل ثم صاغت القاعدة. ما يلاحظ هنا أنّ الأستاذة غيّرت المتعلمين في صياغة القاعدة وسجلتها بمفردها على السبورة ، وعند الانتهاء من كتابة القاعدة أمرتهم بحل التطبيقات الموجودة في الكتاب.

الأربعاء 24 أفريل 2019

الحصة: الثالثة

الساعة 11:00-12:00سا

الميدان: فهم المكتوب، (تراكيب نحوية)

المحتوى: الحال.

استهلت الأستاذة الدرس بالاستفسار حول نص القراءة السابق، موظفة كلمة كيف في طرحها للأسئلة لتكون الإجابة ملائمة مع موضوع الدرس ألا وهو الحال، ثم صاغت الأمثلة ودونتها على السبورة، والأمثلة متنوعة بعضها مأخوذ من نص القراءة وبعض الأمثلة من إنشائهما، لكتاب عنصر الحال في الأمثلة بلون مغاير، وبعد الانتهاء من كتابتها طلبت من بعض المتعلمين قراءتها، ثم راحت تناقشهم وتبني درسها وفق المقاربة بالكافاءات، وفي الأخير طلبت منهم حل تطبيق من الكتاب المدرسي داخل القسم وصحّح بهم بعيتهم بعد ذلك.

الثلاثاء 23 أفريل 2019

الحصة: الرابعة

الساعة: 15:30-16:30

المحتوى المعرفي: فهم المكتوب (تركيبات نحوية)

المحتوى: الحال

قبل الدخول في الدرس الجديد مهد الأستاذ بوضعية انطلاق ليكتب بعد ذلك عنوان الدرس على السبورة، ثم استخرج الأمثلة من نص القراءة، أمر أحد التلاميذ ، وراح يحلل ويناقش مع متعلمييه، ثم كتب القاعدة و أمرهم بكتابة الدرس على الكراس.

بعد حضورنا دروس القواعد توصلنا إلى ما يلي:

- المتعلم لم تكن لديه الفرصة لاستخراج الأمثلة من نصوص القراءة.

- المعلم يدّون الأمثلة مباشرة على السبورة نقاً أو تحويراً، وبالتالي لم يطبق المقاربة النصية.

- صعوبة استنتاج القاعدة وبيان أحکامها من طرف المتعلمين.

- عند التقويم البنائي والمحوصلي لكان إجابات معظم المتعلمين خاطئة .

- عدم مراعاة المعلم للنفروق الفردية فكان يتعامل مع فئة الممتازين في كثير من الأحيان.

الإثنين 06 ماي 2019

الحصة: الأولى

الساعة: 14:30-15:30

الميدان: فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)

المحتوى: أغنية المؤس.

بعد الدخول إلى قاعة الدرس مهدت الأستاذة للموضوع بتعريف صاحب النص، ثم كلفت المتعلمين بقراءة القصيدة قراءة صامتة، وبعدها سألتهم بعض الأسئلة من أجل تحديد الفكرة العامة، ثم قرأت القراءة النموذجية ليقرأ بعض التلاميذ بعدها القراءة الجهرية، ثم قسمت القصيدة إلى وحدات من أجل استجماع الأفكار الأساسية وأثناء القراءة واجه التلاميذ بعض

الكلمات الصعبة مما اضطر الأستاذة إلى شرحها على السبورة، ثم سجلت عنصر البناء الفني وتطرقت إلى نوع النص مع التعليل، وأنفت الحصة بقيمة تربوية.

الاثنين 29 أفريل 2019

الحصة: الثانية

الساعة: 13:15-12:30سا

الميدان: فهم المكتوب، (دراسة النص الأدبي)

المحتوى: جمال البدائية.

استهلت الأستاذة الدرس بتعريف الشاعر، ثم سالت المتعلمين عم يتحدث الشاعر في القصيدة، واستخرجت الفكرة العامة ، بعد ذلك قرأت القصيدة قراءة نموذجية ثم قرأ المتعلمون بعدها، وقسموا القصيدة إلى وحدات بمشاركة أستاذهم من أجل بناء الأفكار الأساسية، وأثناء ذلك كانت تشرح ما صعب من الألفاظ، ثم سجلت عنصر البناء الفني وتطرقت إلى استخراج المحسنات البدائية والتعابير المجازية، وأنفت الحصة بقيمة تربوية.

الخميس 25 أفريل 2019

الحصة: الثالثة

الساعة: 10:00-09:00سا

الميدان: فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)

المحتوى: ما أجمل الطبيعة !

طلبت الأستاذة من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة، وأثناء ذلك كتبت عناصر الدرس على السبورة، ثم سألتهم عم يتحدث الشاعر في هذه القصيدة، لا استخراج الفكرة العامة، بعد ذلك قرأت القصيدة قراءة جهيرية نموذجية، بعدها قرأ المتعلمون ، ثم قسمت القصيدة إلى وحدات من أجل استخراج الأفكار الأساسية، ثم سجلت عنصر البناء الفني وتطرقت إلى نوع النص ونمطه والأسلوب الذي غالب عليه، وفي نهاية الدرس استمعت الأستاذة لبعض التلاميذ الحافظين لبعض الأبيات من القصيدة.

الخميس 25 أفريل 2019

الحصة: الرابعة

الساعة: 11:00-12:00

الميدان: فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)

المحتوى: ركوب الخيال.

بعد دخول الأستاذ إلى القسم كلف تلميذة بكتابة التاريخ وعناصر الدرس على السبورة، ثم قدم بوضعية انطلاق ذات صلة بموضوع الدرس، وبعدها طلب من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة، وبعد الانتهاء ناقشهم حول الفكرة العامة بطرح مجموعة من الأسئلة، ليقرأوا بعد ذلك قراءة نموذجية، وقرأوا بعده بعض المتعلمين، ثم طرح عليهم الأسئلة لتقسيم القصيدة واستنتاج الأفكار الأساسية وكتابتها على السبورة وشرح بعض المفردات الصعبة، ثم سجل عنصر البناء الفني وترتبط إلى نوع النص والأسلوب الذي غالب عليه.

ما يلاحظ بعد حضورنا حصص دراسة النص الأدبي:

- أن المتعلم يرتكب أخطاء عند القراءة الجهرية.
- قلة المشاركة وارتكاها على الفئة المتفوقة.
- غالباً ما يحقر الأستاذ الفكرة العامة والأفكار الأساسية لمتعلميه لأنها طويلة في الغالب.
- مناقشة الأستاذ متعلميه في عنصر البناء الفني والأخذ بأيديهم إلى علوم البلاغة.

المقارنة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي:

لقد سعينا من خلال هذين المبحثين إلى عرض الجوانب المختلفة لمهارة فهم المكتوب، وفق منهج الجيل الثاني، وذلك بعد الاطلاع على المنهاج الدراسي، ومعرفة ما إذا كان يتطابق مع الدراسة داخل حجرة الدرس، ومن خلال الوصف والتحليل توصلنا إلى النتائج الآتية:

- طريقة عرض نشاط القراءة في المنهاج لا تختلف عن طريقة عرضها في الميدان.
- قراءة النص قراءة صامتة.

-المناقشة واستخراج الفكرة العامة.

-القراءة النموذجية من قبل الأستاذ.

-القراءة الجهرية للتلاميذ.

-شرح بعض الألفاظ الصعبة ومناقشة البناء الفكري.

-تقسيم النص إلى وحدات.

-إعادة قراءة النص قراءة فقرات من قبل التلاميذ

-صياغة الأفكار الأساسية لكل فقرة.

-استخلاص القيمة المستفادة.

فهنا التزم الأستاذة بالطريقة المتبعة في التدريس لنشاط القراءة أما تحقيق الكفاءات (تهياً ذهنياً، يقرأ النص قراءة سليمة، يثير رصيده اللغوي، يناقش ويتوصل إلى فكرة عامة وأفكار أساسية، يتوصل إلى قيمة تربوية) فتتفاوت درجات اختلافه في التحقيق من أستاذ لآخر ورغم هذا التفاوت لم يصلوا إلى المستوى المطلوب.

أما نشاط قواعد اللغة فطريقته في التقديم لا تختلف عن الطريقة الموجودة في المنهاج الدراسي إلا في صياغة الأمثلة، فالأمثلة في المنهاج مأخوذة من نص القراءة (المقاربة النصية) أما الأستاذة فلا يعتمدون على هذه المقاربة فصياغة الأمثلة من إنشائهم وذلك نتيجة المخطط المقدم لهم من طرف الوزارة فمواضيع قواعد اللغة لا تتطابق مع النصوص في نفس المقطع التعليمي مثل ما هي مطابقة في المنهاج حسب تبرير بعض الأستاذة أما طريقة التقديم فهي كالتالي:

-مراجعة الدرس السابق.

-كتابة الأمثلة على السبورة.

-قراءة الأستاذ للأمثلة.

-إعادة قراءة الأمثلة من طرف التلاميذ.

-صياغة القاعدة وكتابتها على السبورة.

-تعزيز الدرس بتطبيق منه ما يُجرى داخل القسم ومنه ما يُترك للبيت.

والاختلاف في دراسة النص في التعريف بالشاعر فقط، ففي المنهاج ليس هناك تعريف بالشاعر،

أما في الدراسة الميدانية فالتعريف بالشاعر ضروري، و يكون في بداية الحصة، أما طريقة التدريس

واحدة تشمل العناصر الآتية:

-القراءة الصامتة للنص الشعري أو النثري.

-استخلاص الفكرة العامة.

-القراءة النموذجية للأستاذ.

-قراءة المتعلمين النص جهرا.

-شرح الألفاظ الصعبة.

-تقسيم الأبيات إلى وحدات واستخلاص الأفكار الأساسية.

-البناء الفني.

-استخلاص المعنى العام للنص.

ما يلاحظ أن طريقة تقديم أنشطة مهارة فهم المكتوب في منهاج الجيل الثاني بقيت كما هي عليه سابقا (المنهاج القديم) فنقطة الاختلاف تمثلت في تسمية المهارة من القراءة إلى فهم المكتوب وفي عناصر الدرس والمقاطع والشيء المضاف هو استخراج القيم التربوية في كل نشاط وفي الكفاءات المراد تحقيقها من خلال هذا النشاط.

ما يمكن استخلاصه في الأخير: أنه من الضروري أن يمتلك المتعلم مهارة فهم المكتوب نظرا لأهميتها في اكتساب اللغة العربية فمنهاج الجيل الثاني جاء بكفاءات تعليمية والتي يسعى كل

من المعلم والمتعلم تحقيقها من بينها جعل المتعلم يتولى بنفسه عملية التعلم بحيث يحاور ويناقش ويشري رصيده اللغوي المعرفي ويعزز مكتسباته السابقة بإضافة تعلمات جديدة تعزز ثقته بنفسه والمهدف الأساسي من مهارة فهم المكتوب هو مدى استيعاب التلاميذ لهذه المهارة والوصول إلى المستوى المقبول من التعليم غير أنّ ما وجدناه في التطبيق لا يتناسب مع الكفاءات والأهداف المنصوص عليها في الوثائق التربوية من بينها نقل المتعلم من اكتساب المعرف عن طريق التلقين والاسترجاع إلى التفكير والتحليل وإبداء الرأي وهذا راجع لأسباب عديدة أهمها: كثافة البرنامج، إدراج بعض الدروس التي تفوق مستوى المتعلم، أغلب الأساتذة تلقوا تكويناً والذى سهل عليهم فهم المناهج الجديدة إلا أنّ هذا التكوين يحتاج إلى تكثيفه والدرية المستمرة.

الشّفاعة

لقد أسفت البحث على جملة من النتائج التي نأمل أن تكون قد وفقنا في صياغتها:

- اللغة وحدة متكاملة مترابطة في فروعها وأنشطتها ومهاراتها.
- إِنَّهَا وسيلة للاتصال و تحقیق الأغراض.
- الغاية الجوهرية لتعلم اللغة واكتسابها هي التواصل والتفكير.
- التعليمية من أهم الحقوق المعرفية التي تهتم بكل ما هو تعليمي.
- تعتبر المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة) أساساً لتعلم اللغة وتعليمها.
- للقراءة أهمية بالغة في حياة المتعلم لأنها تسهم في بناء شخصيته، كما أن لها أهمية بالغة في مناهج تعليم اللغة العربية وبالأخص في مناهج الإصلاح أو الجيل الثاني.
- من أهم ما طرحته مناهج الجيل الثاني إدراج أنظمة اللغة العربية ضمن ميادين بحث كل ميدان يحتوي على أنشطة معينة وميدان فهم المكتوب يهتم بمهارة القراءة.
- إن مهارة فهم المكتوب من أعظم المهارات التي تساعد المتعلم على اكتساب معارفه، وتوسيع مداركه، وخبراته، وتنمية لغته وإثرائها.
- إن الهدف من مهارة فهم المكتوب في مناهج الجيل الثاني بناء مختلف الكفاءات التي تسعى المنظومة التربوية إلى تحقيقها لدى المتعلم، ومدى قدرته على قراءة النصوص وفهمها.
- ما لاحظناه خلال حضورنا لبعض الحصص داخل حجرة الدرس أن الجانب التطبيقي لا يتناسب مع منصوصات الوثائق والمستندات التربوية.
- ونأمل أن تكون قد وفيانا البحث حقه على الرغم من بعض النقائص، فالكمال لله وحده نحمده سبحانه وتعالى والله ولي التوفيق.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولاً: المصادر والمراجع.

- 7- آبادي الفيروز ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، مادة بحث ، ط 2003.
- 01- آبادي الفيروز ، قاموس المحيط ، تتح: أبو الوفاء نصر الموريقي ، مادة بحث ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 2.
- 02- آبادي الفيروز ، قاموس المحيط ، تتح: أبو الوفاء نصر الموريقي ، مادة بحث ، دار الكتب العلمية ، 2006.
- 03- إبراهيم أحمد سيد محمد ، برنامج تنمية المهارات اللغوية ، جامعة أسيوط ، الوادي ، 2005.
- 04- أوشان علي آيت ، اللسانيات والدياكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية ، دار الثقافة ، ط 1 ، 2005.
- 05- التومي عبد الرحمن ، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية مفاهيم منهجهات ومقاربات بيداغوجية ، مطبعة المعارف الجديدة ، الرباط ، ط 1 ، 2015.
- 06- ابن جني أبو الفتح عثمان ، الخصائص ، تتح: عبد الحميد هنداوي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2001 ، مج 1.
- 07- حساني شوقي محمود ، تطوير المناهج ، رؤية معاصرة ، العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، ط 1 ، 2009.
- 08- حساني أحمد ، دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات- ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د.ط ، 2000.
- 09- الحموي صبحي ، المنجد في اللغة والأعلام ، دار المشرق للنشر والتوزيع ، بيروت ، ط 2 ، 2001.
- 10- ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد ، المقدمة ، تتح: عبد السلام هارون ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط 1 ، 1967.

- 11- خلوى شميسة ، تقنيات القراءة السريعة ودورها في تطوير تعلم اللغة العربية واستيعاب مفرداتها، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، وهران، 2003.
- 12- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية "مستوياتها، تدريسها، صعوباتها" ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2009.
- 13- زاير سعد علي ، داخل سماء تركي ، المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2016.
- 14- الساموك سعدون محمود ، الشمري هدى علي جواد ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005.
- 15- سامي علي ، الحلاق علي ، اللغة والتفكير الناقد "أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2007.
- 16- شحادة حسن ، استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، الدار المصرية اللبنانية، ط 2، 2016.
- 17- شحادة حسن ، السمان مروان ، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، 2012.
- 18- شحادة حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 4، 2000.
- 19- شريف سليم محمد وآخرون، تعلم القراءة السريعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2009.
- 20- شعبان زكريا شعبان ، اللغة الوظيفية والاتصال، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2001.
- 21- الطراونة كامل عبد السلام ، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.

- 22-عاشر راتب قاسم ، حومدة محمد فؤاد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
- 23-عباس الخفاف إيمان ، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث العلمي ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، د ب، ط1، 2014.
- 24-عبد الباري ماهر شعبان ، الكتابة الوظيفية والإبداعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010.
- 25-عبد العل عبد المنعم السيد ، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب للنشر، جامعة الرياض، د.ط، دت.
- 26-عبد الهادي نبيل وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 2005.
- 27-العطية أيوب جرجس ، المهارات العربية تثقيفاً ومهارة ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، 2012.
- 28-عطية محسن علي ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، المناارة، ط1، 2006.
- 29-عيسان عبد المجيد ، نظرية التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتشاف المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011.
- 30-غباري ثائر أحمد ، أبو شعيرة خالد محمد ، علم النفس اللغوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
- 31-الفالوقي محمد هاشم ، المناهج التعليمية، مفهومها، أنسسها، تنظيمها، طرابلس، د.ط، 1927.
- 32-الفتلاوي سهيلة محسن كاظم ، هلايي أحمد ، المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولوجي ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2006.

- 33- كحوال محفوظ ، دليل أستاذ اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط ، موفر للنشر.
- 34- لمناشري محمد ، الخطاب الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التصور والممارسة (مقاربة تحليلية نقدية) ، دار الثقافة ، ط1، 2002.
- 35- مجاور محمد صلاح الدين ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، دط ، 2000.
- 36- مذكر عالي أحمد ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2007.
- 37- مصطفى عبد الله علي ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2 ، 2007.
- 38- أبو مغلي سماح ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار مجذلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، د.ط ، د.ت.
- 39- ابن منظور جمال الدين ابن مكرم ، لسان العرب ، دار لسان العرب ، بيروت ، ط1 ، 1988 ، (مادة ب ح ث) ، ج 5.
- 40- ميسايدح محمد ، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات ، للدراسات والنشر ، الجزائر ، دط ، 2014.
- 41- نصيرات صالح ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2006.
- 42- هبashi لطيفة ، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، د.ط ، 2008.
- ثانيا: المجلات والدوريات والمقالات.
- 43- بن مسعود الطاهر محمد ، إستراتيجيات تطوير المناهج التعليمية من منظور واقعي ، مجلة الجامعة الأسرية ، العدد 16.
- 44- بوحفص بن كريمة ، مركز جيل البحث العلمي ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العام الرابع ، العدد 36 ، 2017.

45- بوفاتح محمد، بن سماعيل فاطمة، مقاربة تربوية تحليلية لمناهج الجيل الثاني في المنظومة التربوية، 2018.

46- جباري سامية ، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، جامعة الجزائر، دت.

47- صحراوي خليفة ، أسس بناء منهاج في تعليمية اللغة العربية، جامعة باجي مختار، الجزائر.

48- العابدين معو زين ، راندة، حماية التكوين بين واقع وآفاق إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية، 2018.

49- قايد نور الدين أحمد ، سبيعي حكيمة ، التعليمية وعلاقتها بالأداب البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 08، 2010.

50- مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام الراهن والآفاق، جامعة البويرة، الجزائر، 2003.

51- مخبر علم تعلم العربية للمدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، العدد 03، السادس الأول، 2011.

ثالثا: **الأطروحات والرسائل الجامعية.**

52- باب الحاج ربيعة ، ملامح تعليمية اللغة عند ابن خلدون —من خلال مقدمته—، مخطوط لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرياح، ورقة، 2009/2008 م.

53- باتني أسيما ، النص بين المنطوق والمكتوب "دراسة لسانية تطبيقية"، مخطوط لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي، جامعة وهران، 2008/2007.

54- زمالي عبد الله غني ، صعوبة تبليغ محتوى نشاط القراءة للسنة الثالثة ابتدائية، دراسة تحليلية نقدية على ضوء التدريس بالأهداف، مذكرة ماجستير، بسكرة.

55- علال زليخة ، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكتفاءات، رسالة ماجستير، جامعة فرhat عباس، سطيف، 2009/2010.

56-نائل خميس محمد جمعة، فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث أساسى، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016/2017.

رابعا: الوثائق والسنادات التربوية.

57-دروس ومذكريات اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، الجيل الثاني.

58-سراب بن الصيد بورني ، بن عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017/2018.

59-شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط، 2018.

60-شلوف حسين وآخرون، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2015.

61-غرمول ميلود ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر والتوزيع، د.ت.

62-قلي عبد الله، حناش فضيلة ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، د.ط، 2009.

63-اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الخامسة للتعليم الابتدائي، جوان 2011.

64-اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج الطور الأول من التعليم المتوسط (أولى متوسط)، 2015.

65-المجموعة المختصة باللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

66-معيريف نحمة، مخلوف محمد، مذكريات اللغة العربية وآدابها، السنة الأولى متوسط، الجيل الثاني.

الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط ، 2016.

67-وزارة التربية الوطنية المفتشية العامة للبياداغوجيا، مذكرة منهاجية خاصة بمادة اللغة العربية، مديرية التعليم الأساسي من التعليم المتوسط.

68-وزارة التربية الوطنية، البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

69-وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مقدمة الوثيقة المرافقه للتعليم المتوسط.

70-وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبياداغوجيا، المخطوطات السنوية مادة اللغة العربية، السنة

الأولى متوسط، 2018.

71-وزارة التعليم العالي، إدارة التوجيه التربوي، الدليل الإرشادي لتدريس مهارات اللغة العربية،

2017/2016

اللهم صل على نبيك

فهرس الموضوعات

كلمة شكر	كلمة شكر
..... أ	مقدمة
05	المدخل: اللغة وتعليميتها.....
	الفصل الأول: تعليمية مهارة فهم المكتوب في مناهج اللغة العربية
24	المبحث الأول: مراحل تطور القراءة ما قبل مناهج الجيل الثاني
34	المبحث الثاني: مهارة فهم المكتوب من خلال مناهج الجيل الثاني.....
	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمهارة فهم المكتوب
46	المبحث الأول: أنشطة ميدان فهم المكتوب في مناهج الجيل الثاني.....
62	المبحث الثاني: وصف نماذج من دروس مهارة فهم المكتوب
74	خاتمة.....
76	قائمة المصادر و المراجع ..
84.....	فهرس الموضوعات.....